

## تعبير المنار

للإمام والحكيم ، حجة الحق الفيلسوف والعالم والشاعر

عبد المطلب

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م



طبع - نشر - توزيع  
دارالرساله، ١٤١٤ - ١٩٩١ م

# تعبير المنظر

للإمام والحكيم ، حجة الحق  
الفيلسوف والعالم والشاعر

عبد الخبير

مخطوطة في تفسير الأحلام لشاعر الربايعات الأشهر  
حققتها وينشرها لأول مرة مع تحليلها ودراستها..

الدكتور عبد المنعم الحفني

الباب الأول في رؤية الشمس والقمر والنوازل والسموات

الباب الثاني في رؤية المواضع المرتفعة والأماكن العالية

الباب الثالث في رؤية الملوك والسلاطين

الباب الرابع في رؤية الهائمات والحوم وسحورها وإعجابها

الباب الخامس في تاويل رؤية الطيور والرجاء وغيرها

الباب السادس في تاويل رؤية السباع والوحوش

والمؤمقات والبانعا وجلودها

الباب السابع في تاويل رؤية الهوام وغير ذلك

الباب الثامن في تاويل رؤية الحيوانات المائية

ودوايه وغير ذلك

الباب التاسع في رؤية تاويل أحوال الإنسان

وأغصانيه ولحمه وشعره وأكل لحوم الناس

الباب العاشر في تاويل رؤية الصنابع

واختلافهم

الباب الحادي عشر في تاويل رؤية الأسلحة

الباب الثاني عشر في البحار والتفطن والانهار

والمياه والمطار والسيحاح



لم يبرح الداء فؤادى العليل      ولم أنل قصدى وحان الرحيل  
وفات عمرى وأنا جاهل      كتاب هذا الدهر جمّ الفضول  
صفا لك اليوم ورقّ النسيم      وجال فى الأزهار دمع الغيوم  
ورجّع البلبّل ألعانهُ      يقول هيا اطربْ وخلّ الهوم  
الدرع لا تمنع سهم الأجل      والمال لا يدفعه إن نزل  
وكل ما فى عيشنا زائل      لا شىء يبقى غير طيب العمل  
عمر الخيام

(من ترجمة أحمد رامى)

## نصوص للخيام غير منشورة

### كتب

### تعبير المنام



- ١٥ ..... الباب الأول: فى رؤية الشمس والقمر والكواكب والسحاب
- ١٧ ..... الباب الثانى: فى رؤية المواضع (المرتفعة) والأماكن العالية.
- ١٨ ..... الباب الثالث: فى رؤية الملوك والسلطين.
- ١٩ ..... الباب الرابع: فى رؤية البهائم ولحومها وشحومها وأليافها وغير ذلك.
- ٢٣ ..... الباب الخامس: فى تأويل رؤية الطيور والدجاج وغيرها.
- ..... الباب السادس: فى تأويل رؤية السباع والوحوش ولحومها  
وألبانها وجلودها.
- ٢٧ ..... الباب السابع: فى تأويل رؤية الهوام وغير ذلك.
- ٢٩ ..... الباب الثامن: فى تأويل رؤية الحيوانات المائية وبواب البحر.
- ٣٠ ..... الباب التاسع: فى تأويل رؤية أحوال الإنسان  
وأعضائه ولحمه وشعره وأكل لحوم الناس.
- ٣١ ..... الباب العاشر: فى تأويل رؤية (أرباب الصنائع) واختلافهم.
- ٣٧ ..... الباب الحادى عشر: فى تأويل رؤية الأسلحة.
- ٤٠ .....

## الباب الثانى عشر: فى البحار والسفن والأنهار

٤١ ..... والمياه والأمطار والسباحة.

الباب الثالث عشر: فى الجواهر والحقى والذهب والفضة والفلوس. .... ٤٢

الباب الرابع عشر: فى الأذان والإقامة والصلاة وقراءة القرآن والكعبة

و(الانبياء) والملائكة والقضاة والإسلام. .... ٤٥

الباب الخامس عشر: فى الثياب وأنواعها. .... ٤٨

الباب السادس عشر: فى تأويل رؤية البُسط والفرُش والستور والمرافق

والوسائد والمناديل والجوارب. .... ٥١

الباب السابع عشر: فى رؤية الدور والأراضى والمسكن والأبواب والحيطان

وغيرها. .... ٥٢

الباب الثامن عشر: فى تأويل رؤية الأشجار والثمار ونبات الأرض والحبوب

وغير ذلك. .... ٥٤

الباب التاسع عشر: فى تأويل رؤية الأشربة والأدهان. .... ٥٨

الباب العشرون: فى تأويل رؤية القبور والأموات وأحوالهم والكلام معهم. .... ٥٩



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### وَبِئْسَ یَصُوْرٌ

هذ الرسالة المَعنَوَنة «تعبير المنام» ننشرها كنصٍّ لم يسبق نشره لشاعر الرباعيات الأشهر عمر بن إِبْرَاهِیْم الخِیَام. ونحن ننشرها مواصلةً لما بدأناه من سلسلة المنشورات العربية فی الأحلام وتفسیرها، بالنظر إلى أهمية هذا الجانب من المعرفة فی مجال الطب النفسی والعلاج بتحلیل الأحلام وتَؤیلها وكشف أسرار الشخصية وغوامضها. وقد بدأنا هذه السلسلة بآول كتاب عُرف فی العالم فی تفسیر الأحلام، وهو كتاب تعبیر الرؤیا لأرطمیديورس الإفسی من ترجمة حنین بن إسحق، وقد نشرنا مخطوطته لأول مرة.

وأیضا فإننا ننشر هذه الرسالة فی الأحلام للخيام إكمالاً لكتابتنا عنه وعن فلسفته، ولأنها تكشف عن جانب هام من جوانب شخصية الخيام ينضاف إلى ما كشفنا عنه من جوانب أخرى من شخصيته، من طریق تحلیل رسالاته الفلسفية الأربعة، التي قمنا بنشرها أيضا لأول مرة، وتوفرنا على تحليلها. وذلك الجانب الذي یعنينا هنا هو اهتمام الخيام بالفیيات، وبالموت بصفة خاصة، والنوم موت ثانٍ. والخيام لم یستطع أن یحل لغز الموت الأول، فانصرف فی هذه الرسالة یحاول أن یعرف عن النفس البشرية وتطلعاتها وأحوالها كما هی على سجيّتها فی المنامات. والخيام باهتمامه بالموت وبالأحلام یكشف عن نمط من الشخصية نبهنا إلیه عالم النفس الأشهر كارل يونج، هو الشخصية الميتافيزيقية.

والشخصية الميتافيزيقية لها توجهاتها التي یفسرُ بها السلوك والحوادث بالفیيات، وتَطْرَح باستمرار أسئلة، متعلقاتها بالغیب والخلق والالوهية والغاية من الحیاة والأخرویات.

واهتمام الخيام بالأحلام وتفسیرها هو اهتمام بالجانب الخفیّ أو الباطنی أو

المستور من الوجود. واهتمامه بالعلوم والرياضيات والطب هو اهتمام بالجانب الظاهر. والعلم في غالبه وصفى، ولكن الفلسفة هي التي يمكن أن تعطى إجابات عن العلل والغايات والمقاصد. ودراسة الأحلام من علوم الحكمة، وكان الخيام حكيماً، وتوفر على هذه الدراسة، وتحصل على معارفها من منابعها في وقته.

ولعله من تحصيل الحاصل أن ننبه إلى أهمية كتاب ابن سيرين في تفسير الأحلام، وهو الكتاب العُمدة الذي يرجع إليه الأوائل والأواخر. وعلم تفسير الأحلام علم جامع يضم كل المعارف والعلوم والفنون، ويحتاج فيه المفسر أن يعرف من ثقافات الشعوب وعاداتها وتقاليدها، ومختلف اللغات ومفرداتها، وأن تكون له شفافية نفسية يستطيع بها أن يقرأ شخصية الحالم من ملامحه وتعبيراته، ومن ثقافته وطبيعته الاجتماعية، وانتماءاته الحرفية أو المهنية، وتطلعاته.

وكان ابن سيرين نمطاً فريداً من المفسرين أو المعبرين للرؤى. وكان استاذ الخيام في التفسير، ويُنسب الخيام كثيراً إليه في رسالته في تعبیر المنام. وهو الإمام أبو بكر محمد بن سيرين البصرى (٣٣-٥١٠هـ)، وقيل فيه إنه إمام وقته في علوم الدين، وقال فيه الأصبهاني عن بكر بن عبد الله المزني: من سره أن ينظر إلى أودع أهل زمانه فليُنظر إلى محمد بن سيرين، فوالله ما أدركنا من هو أودع منه. وقال عنه مؤرق العجلي: ما رأيت رجلاً أفقه في ورعه، ولا أودع في فقهه من محمد بن سيرين. وقيل فيه أيضاً وفي طريقته في العلوم: أما ابن سيرين فإنه لم يعرض له أمران في دينه إلا أخذ بأوتقهما.

والخيام في معرض تعديده لما يمكن أن ينصرف إليه معنى الحدّث أو الشئ في الحلم يستشهد بابن سيرين، ويقول دائماً إنه أتى رجل أو أتت امرأة إلى ابن سيرين، فقال أو قالت كذا، فأجاب بكذا. ويصنّف الخيام رسالته تصنيف ابن سيرين لكتابه، فهناك أبواب، وكل منها يختص بجانب من الجوانب، فباب في رؤية الكواكب، وباب في رؤية الملوك، وآخر في تأويل رؤية البحار والسفن وهكذا.

**ونظرية الخيام فى تفسير الحلم نظرية متقدمة، فالأحلام كاشفة عن الشخصية، وهى سجلٌ للشخصية، وشكل تعبيرى من السلوك كالطريقة التى يتميز بها كل منا فى الكلام أو المشى أو تناول الطعام إلخ. والفرق بين السلوك اليومى والسلوك الحُلْمى، أننا فى السلوك اليومى يمكن أن نُخفى بواقعنا ونتخفى خلف ظواهرنا، بينما نحن فى الحلم على سجيتنا، ومن ثم فإن الأحلام كما نقول بلغة التحليل النفسى: وسائل إسقاطية، بمعنى أن الحالم يُسقط فى حلمه ما يتمناه، وما يفكر فيه ولايجرؤ على البوح به، وما يمكن أن يترتب على وقائع حياته اليومية وقد لا يستوعبه عقله الواعى، ولكن أحلامه تنبئه إليه، وذلك ما يسميه الخيام الرُّؤى، فالرؤيا تمتاز عن الحلم أنها كاشفة عن الماضى والحاضر والمستقبل بينما الحلم قد يتناول الماضى والحاضر فقط.**

واهتمام الخيام بلغة الحلم يعنى أنه يقول بالرمزية فى تفسير الأحلام، وتفسيره للغة الحلم يخضع للمكان والزمان، لأن الشئ الواحد قد يكون له تفسيره فى بلد وزمن، ليس هو نفس التفسير فى بلد وزمن آخر، بل إن هذا التفسير ليختلف باختلاف الأشخاص، وبحسب ما يعنى الرمز لكل شخص فى حدود طبقته الاجتماعية وثقافته.

وعى الخيام جيداً ميكانيزمات الحلم، وأنواع التؤول بالأسماء، والتؤول بالمعنى، والتؤول بالمثل السائر واللفظ المبتدل، والتؤول بالضد والمقلوب. ولا ينكر الخيام ذلك صراحة كأستاذة، ولكنه يدرجه ضمن تلميحاته عمّا يمكن أن تُؤول به الألفاظ والأسماء والحوادث.

والغريب الذى يمكن أن ينقض نظرية الذين يأخنون بتفسير الرباعيات الخيامية تفسيراً حرفياً، أن مما يشترطه الشارطون فيمن يتصدى لعلم التفسير للأحلام، شارحاً ومعلماً ومطبقاً لأصوله، أن يكون من الناس المشهور لهم بالصلاح، وأن لا يكون له باطن وظاهر وإنما ظاهره كباطنه، وأن يكون

أمينا مؤتمنا على أسرار الناس، وذلك ما يؤكد عبد الغنى النابلسي، وهو الإمام الورد، والمفسر المشهود له، والمنظر الثقة في التفسير: فالمفسر له شخصية تلو حتماً في تكوينها وثقافتها وقوتها وتعليمها على كل ما يمكن أن يعرض له من الحالمين على اختلاف انتماءاتهم الاجتماعية. والمفسر هالم بكل معانى الكلمة، فبالإضافة إلى هذا الجزء الغيبي فيه والذي يشبّهه بالكاهن والمتنبئ فهو يستشرف مناطق من الغيب السماوي، والغيب من شخصية الحالم نفسه، لا يبلغها إلا بحاسة سادسة تزيد علي كل الحواس. ويذهب علماء النفس إلى خاصية في المفسر، قد نطلق عليها اسم الحدس أو أى اسم آخر، فالمهم أن ذلك جانب من جوانب شخصية الخيام لا يمكن أن نغفله. وفي رسالاته الفلسفية التي قمنا بنشرها في كتابنا عنه يؤكد الخيام بشدة على الحدس ويورده لفظاً.

ويذكر ابن سيرين في مراجعه أسماء إسماعيل الأشعث، وخالد الأصبهاني، وجابر المغربي، والسالمي، وجعفر الصادق، ودانيال، وأبا سعيد الواعظ، والكرماني. ويخص الخيام بالذكر من هؤلاء ابن سيرين والكرماني، فهذان هما مراجعه إذن.

ويختلف الخيام مع ذلك في تأويلاته اختلافاً كبيراً عن ابن سيرين والكرماني، ولاشك أن سبب ذلك أن الخيام نيسابوري، وابن سيرين بصري، وثقافة الأول إسلامية ولكنها تستل من منابع فارسية، بينما ثقافة الثاني إسلامية عربية. ومع ذلك فإن مؤلف الخيام في تفسير الأحلام، وقد جاء بالعربية، لا بد أنه عنى به أن يكون القارئ له من العارفين بالعربية.

غير أن لنا بعض التحفظ على هذا النص من حيث الأسلوب، فالناسخ له مع كثرة التداول قد أخطأ كثيراً في النحو والهجاء، وهو ما لم نلاحظه في رسالات الخيام الفلسفية بالعربية، مما قد يجعلنا نميل إلى أن نفترض أن هذا النص أصله فارسي وترجم إلى العربية.

والنص لابد أنه في الأصل من تأليف الخيام، لأن التصنيف للأحلام يتمشى مع شخصية الخيام وتخصصاته في الحكمة، إلا أن الأسلوب فيه يتدنى كثيراً عن أسلوبه في الرسائل الفلسفية. ولعل إيجاز الرسالة في تفسير الأحلام هو الذي حدا إلى ترجمتها، إلا أن ما يذهب إليه الخيام من تأويلات تخص بلاد فارس وعامة الناس فيها، هو ما يجعلنا نقول إن الرسالة في الأصل كانت بالفارسية.

ومن مميزاتها كذلك أن الخيام فيها تلقائى، ويملى على سجيته، وتلك خصيصة فيه كلما كان يؤلف بالفارسية، وهى جلية واضحة فى رباعياته، على عكس ما يكون عليه أسلوبه من تدقيق وتمحيص فى رسالاته الفلسفية، التى أملاها أو كتبها بالعربية، وعلى عكس شعره بالعربية.

ولو أخذنا بمنهج التحليل النفسى، وتساطنا عن سبب تأليف الخيام لهذه الرسالة فى الأحلام، لقلنا إن ذلك دليل أكيد على رغبة أصلية فيه إلى المعرفة التى تغوص إلى الأعماق، وتستقرئ ما وراء الطبيعة. ويرجع علماء التحليل ذلك إلى ما يسمونه التَّظُّر Voyeurisme، ويقولون إنه أساس حب المعرفة والسعى لتحصيلها.

والتَّظُّر وسيلته البصر والبصيرة، وهو يبدأ بصرياً وينتهى بصيرياً. وكان الخيام فى بادئ حياته كما يكشف عن ذلك شعره والحكايات التى تُروى عنه عاشقاً للطبيعة، وكثيراً ما كان يؤم الأماكن الخلوية، ويعتزل الناس، ويرى محملاً فى السماء، ثم هو من بعد ذلك المُكَب على المعرفة والأخذ بنواصيها حتى أنه ليبدو صاحب باع فى كل فروع الحكمة. وهذا التخصص فى تفسير الأحلام، وقراءاته للكتب المراجع فيه، هو محاولات منه لسبر أغوار النفس الإنسانية، واستكناه مكونات الذهن، وكشف غوامض الروح.

وكان الأقدمون، ومنهم الخيام، يرون أن الأحلام تؤكد وجود الروح، لأن الأحلام لا تكون إلا والإنسان نائم، ووعيه شبه معطل، ونفسه خاملة، فلا بد أن

مايخرج منه ويجول فى الطبيعة، وبين الناس، هو هذه الروح فيه، ولا بد أن كل ما فى الطبيعة له روح، وتلتقى روحه بأرواح الآخرين، وتكشف هذه لها عن أسرارها والمخبوء من الغيب.

والخيام كفيلسوف من الفلاسفة القدامى يأخذ بمذهب الأحيائية ani-misme، بمعنى أن الطبيعة كلها تنبئ عن حياة فيها، تتفرق بين مختلف الكائنات، وتتواصل فيما بينها وإن لم يعلم بذلك الإنسان وعياً، ولكنه يلمسه غيباً، وفى الأحلام خصوصاً. وفى ذلك يقول فى شعره:

وقبيل انهزام جُند الظلام، هتف الطيف بالندامى النيام، أيها الغافلون هبوا قياما، وارشفوها وودّعوا الأياما.

ويقول: أبصرت فوق الأرض بالأمس عينيّ كوزة، قد تقادمت فى الزمان، كان لى حالها يقول لهيفاً، أين من باعنى ومن قد شرانى؟

ويقول: إنما الديك قائل بصياح، منه شبه النحيب قبل النهار، قد مضت ليلة من العمر أخرى، فى غضون الكرى وما أنت دارى!



## الباب الأول

### فى رؤية الشمس والقمر والكواكب والسحاب والرياح



مَنْ رَأَى أَنَّ الشَّمْسَ صَافِيَةً مَنِيرَةً وَاسْتَطَاعَ النَّظَرَ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ يَصِيْبُهُ مَلَكٌ عَظِيمٌ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ فَإِنَّهُ يَصَاحِبُ الْمَلُوكَ، فَإِنْ رَأَى الشَّمْسَ طَلَعَتْ مِنْ دَارِهِ فَإِنَّهُ يَصِيْبُهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ.

وَمَنْ رَأَى أَنَّ الشَّمْسَ اخْتَلَفَتْ فَإِنَّهُ يَحْدُثُ فِي الْأَيَّامِ أَمْرٌ عَظِيمٌ، أَوْ يَمُوتُ الْمَلِكُ الْأَعْظَمُ، وَمَنْ رَأَى أَنَّ الْقِيَمَ غَطَى الشَّمْسَ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ عَلَى الْمَلِكِ خَارِجِيٌّ، وَمَنْ رَأَى فِي عَيْنِ الشَّمْسِ ظَلْمَةً فَإِنَّ ذَلِكَ مَرَضُ الْمَلِكِ، فَإِذَا انْتَشَرَتِ الْكَوَاكِبُ فِي كَسُوفِ الشَّمْسِ فَإِنَّ جَنْدَ الْمَلِكِ تَتَفَرَّقُ.

وَالْقَمَرُ يَشَاكُلُ الشَّمْسَ فِي الْكُسُوفِ وَالانْفِضَاضِ وَجَمِيعِ أَحْوَالِهِ. وَقَالَ الْكِرْمَانِيُّ: الْقَمَرُ وَزَيْرُ الْمَلِكِ. وَأَتَى رَجُلٌ إِلَى ابْنِ سَيْرِينَ فَقَالَ إِنَّ أَمْرَاتِي رَأَتْ قَمَرًا فِي بَيْتِهَا، فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَأَقْتَبِسَنَّ مِنْ نُورِ هَذَا الْقَمَرِ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ، فَأَخَذَتْ قُطْنَةً فَوَضَعَتْهَا فُطْفِي، فَقَالَ لِلرَّجُلِ أَمْرَاتُكَ حَامِلَةٌ؟ فَقَالَ نَعَمْ. فَقَالَ تَلِدُ غُلَامًا وَتَمُوتُ.

وَجَاءَتْ امْرَأَةٌ وَقَالَتْ رَأَيْتُ كَأَنَّ الثَّرْيَا وَالْجُوزَاءَ نَزَلَا إِلَى الْأَرْضِ، وَالنَّاسُ يَتَمَجَّبُونَ مِنْ ذَلِكَ. فَاسْتَرْجَعَ ابْنُ سَيْرِينَ وَقَالَ: لَقَدْ نَعَتْ إِلَى نَفْسِي!

وَنُورُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مَلِكٌ، وَالْكَوَاكِبُ (الْمَعْرُوفَةُ) الْأَشْرَافُ الْكِبَارُ مِنَ الطَّمَاءِ وَالنَّجُومِ جَنْدُ الْمَلِكِ.

(وَأَمَّا) السَّحَابُ (فَمَنْ) رَأَى سَحَابًا فِي وَسْطِ السَّمَاءِ فَإِنَّ ذَلِكَ عَدُوُّ السُّلْطَانِ، فَإِنْ رَأَى أَنَّهُ أَصَابَ مِنَ السَّحَابِ شَيْئًا كَانَ ذَلِكَ خَيْرًا وَعِلْمًا يَنَالُهُ وَحِكْمَةً، وَإِنْ رَأَى أَنَّهُ يَسِيرُ مَعَ السَّحَابِ فَإِنَّهُ يَصَاحِبُ سُلْطَانًا عَادِلًا، أَوْ عَالِمًا

حكيماً، فإن رأى فى السماء غيماً ولم تمطر، فإن حكيم ذلك الموضع لا ينتفع بحكمته، وإن رأى قطعة من السحاب فى موضع مجهول فإنه حكيم أو عالم قد هجره الناس.

(وأماً) الرياح (فإن) مرَّ الرياح فتنة. قال الله تعالى «فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً فى أيام نحسات (سورة فصلت الآية ١٦). فإن رأى الرياح تحمله من أرض إلى أرض فإنه سلطان أو مسافر، قال الله تعالى «فسخرنا له الريح تجرى بأمره رياء حيث أصاب» (سورة ص الآية ٣٦).

ومن رأى أن الريح قلعت نخلاً أو شجراً، فإن رجال تلك البلدة يموتون، قال تعالى «تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر» (سورة القمر الآية ٢٠). ومن رأى ريحاً شديدة وهيجان فإن ذلك ضرٌّ وحُزن. والريح الهلابة فهي {تنال} الزروع والثمار فى ذلك البلد، وقسْ على هذا إن شاء الله.

✱ ✱ ✱ ✱

✱ ✱

✱

## الباب الثاني

### في رؤية المواضع المرتفعة والاماكن العالية



من رأى أنه يصعد جبلاً وصعده فإنه يصيب ملكاً عظيماً. ومن رأى أنه صعد ومشى فوقه فإنه يصيب ملكاً في تعب، فإن كان في يده سيف فإنه يعدل في سلطانه. وإن رأى أنه كان في يده رُمح فإن معه الإيمان والنفاق. لأن الرمح (من الحديد والخشب)، وكل شيء من الحديد فهو من الإيمان والإسلام، وكل شيء من الخشب فهو نفاق. فإن رأى جبلاً خربَ بعضه فإن تلك الأرض التي (هو) عليها تخرب، أو يموت ملكها. قال الله تعالى هوساؤنك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً فيزرها قاعاً صفصفاً، لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً (طه ١٠٥). وعلى هذا القياس.

ومن رأى كأنه يصعد درجة فإنه يصيب سلطاناً ونُسكاً في دينه، وكذلك المواضع المرتفعة. وقال الكرمانى إنه يقوم على رؤوس الناس ويتكلم بالمنفعة والوعظ. فإن رأى أنه نزل من مكان مرتفع، فإن كان سلطاناً انتزع من ملكه. وقال الكرمانى يترك دينه وورعه.

ومن رأى أنه انتقل من أرض خصبة إلى أرض جرية فإنه يخرج من الإسلام إلى الكفر نعوذ بالله.

وأتى رجل إلى ابن سيرين، فقال رأيت امرأة تخطب على المنبر والناس حولها، فقال إن صدقت رؤياك لتفضحن هذه المرأة على رؤوس الناس. وقال الكرمانى إن كانت مؤمنة ينال الناس منها خيراً كثيراً من الدين والعلم وغير ذلك.

وكل جبل هو منبر أو شيء تركبه الملوك ولبسونه من ثيابهم، غير أنه كان رجل رأى (أنه) على منبر وليس هو من أهل المنبر، فإنه يصلب إلى ما شاء الله. وقس على هذا.

ومن رأى أنه في سرداق فإنه يصيبه على قدر ما رأى، فإن رأى أنه خرج من سرداقه فإنه يذهب عنه سلطانه، والله تعالى أعلم.

## الباب الثالث فى رؤية الملوك والسلاطين



من رأى أنه يكلم سلطاناً فإنه يُصيب ملكاً وخيراً، فإن رأى أن الملك أعطاه شيئاً من الخير فإنه يصيب منه شيئاً من الخير. فإن رأى أنه كساه كسوة أو حملة على مركب من مراكبه فإن ذلك {السلطان} يصيب منه خيراً، فإن رأى أن الملك يطعمه فإنه يصيب خيراً ومالا جزيلاً، فإن رأى أنه يطعم الملك فإنه يخدم الملوك {ويطيعونه}، ومن رأى أنه يصاحب {سلطاناً} ويقهره فإنه يصيب من سلطانه غبطة وخيراً، فإن رأى أنه خاصم سلطاناً وغلبه فإنه يذهب ماله أو يذهب دينه، قال الله تعالى {أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم، فإن تنازعتم} الآية {النساء ٥٨}.

فإن رأى أنه سل سيفاً وخرج على السلطان فإنه يخرج {على} الإسلام. ومن رأى أن الملك أعطاه إكليلاً فوضعه على رأسه، من جواهر أو غيره، فإنه يصيب عزاً ورفعةً، وفى نزعه انتزاع سلطانه. وقس على هذا.



## الباب الرابع

فى رؤية البهائم ولحومها وشحومها والياها وغير ذلك



من رأى أنه ركب فيلاً فإنه يصيب سلطاناً وخيراً، ومن رأى أنه ركب فيلاً وقتله فإنه يقتل ملكاً ويصيب مَلَكَةً، إن كان من أهله، ويرتفع شأنه، فإن رأى قتله (قَيْلاً) فإن الملك يقتله ويأخذ ماله، فإن رأى أن فيلاً (قتله) فإنه يصيب من الملك شيئاً عظيماً، فإن رأى أنه ركب فيلاً له رأسان، رأس من أمامه ورأس من خلفه، فإنه يخرج من سلطانه إلى سلطان آخر إن كان يصلح له سلطنة، وإلا يذهب ماله، فإن رأى أنه خرج من أرض إلى أرض فإن ملك تلك الأرض يخرج من المملكة إلى مملكة أخرى، وقس على هذا أبدأ الخيل والبوازين.

ومن رأى أنه ركب فرساً يسير رويداً فإن ذلك (جَمَلاً) يصيبه، فإن رأى أنه جرى به كان ذلك (شراً) فإله، وَعَلَواً، فإن رأى أنه وقع من الفرس وقام وتالم فإنه يصيبه من ماله بقدر ما أصابه من الألم والوجع، فإن رأى أنه نزل من فرسه بطيبة نفسه فإنه ينزل عن سلطانه عفواً وصفحاً ولا (تصيبه) مَضْرَةً، ومن رأى أنه على رأس فرس وعليه سلاح فإنه يصيب سلطاناً وعزاً فى الإسلام، فإن رأى أنه يأكل لَحْمَهُ فإنه يصيب من الدنيا شيئاً، فإن رأى أنه يشرب من لبنه فإنه ينال من السلطان حظاً ويصيب منه خيراً، فإن رأى أنه يركب هَوْفَها فإنه يصيب مركباً من مراكب الملوك وهو يملك لمنزلة كبيرة، والأشقر سلطان نون ذلك، والأهيم يكون سلطاناً قوياً يكون أمره نافذاً، ومن رأى أنه على فرس أنثى رفوف فإنه يتزوج بامرأة مباركة عليه، فإن كانت دهماً فإنها (تكون) صاحبة خصومة خبيثة. وركوب الفرس والبغل قوة وشدة. وركوب البغل طول حياة، وإطه يسافر سفرأ بعيداً.

{أما} العمار: فمن رأى أنه يركب حماراً أسود فإنه يصيب مالاً كثيراً، وإن كان أنثى فإنه يتزوج بامرأة سيئة الخلق، فإن رأى أن الحمار يطاوعه في الركوب فإنه يصيب مالا وولداً، ويرتفع شأنه، ومن رأى أنه اشترى حماراً أو وهبه له إنسان فأدخله منزله، فإن الله يسوق إليه رزقاً من حيث لا يحتسب. ومن رأى أن حماره مات فإنه يموت سريعاً، وإن كانت {حمارة} فإن امرأته تموت، فإن رأى أنه صرَّعَ من حماره فإنه يفترق، فإن كانت {حمارة} ذهب مال امرأته، فإن رأى أن الحمار كان مسروجاً فإنه يطلب مالا من قبل الناس. ومن رأى أنه ركب حماراً فإنه يطلب امرأة، فإن رأى أن سرجه انكسر فإن امرأته تموت وإلا كان {لمنزلته}، فإن رأى أنه على أتان فإنه يتزوج بامرأة، ومن رأى أنه يشرب لبن حمار وحشى فإنه رفعة وشدة، وركوب حمير الوحش ارتكاب معاصي، وإناث الوحش سواء على هذا القياس.

وأتى رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت كائى أقود بعيراً على قنطرة وهو يابى أن يحوزها، فقال أنت رجل تدعى أنك من العرب ولست منهم، فاتق الله وارفع ذلك عنك. ومن رأى أنه يركب بعيراً فإنه يسافر سفراً بعيداً ويصيب منه خيراً. ومن رأى أنه نزل منه فإنه ينجو من مرض وشدة تلحقه، فإن رأى أنه أصاب بعيراً فقهره سلطان من العرب أو عدو. ومن رأى له إبلاً كثيرة عربية فإنه يستعمل على الناس من العرب. ومن رأى أنه يأكل لحم جمل فإنه يشتكى ثم يبرأ. ومن رأى أنه يأكل لحم جمل يمشى مع الجمال فإنه يصيب سعادة. ومن رأى أنه يركب بعيراً وهو يكلمه فإنه شيطان. ومن رأى البعير تبعه فإنه همٌّ، وحُزْنٌ. ومن رأى أنه يقاتل بعيراً فإنه يقاتل سلطاناً، وكذلك إن قاتل بعيرين فإنهما {ملكان} يقاتلها. ومن رأى أن إبلاً كثيرة في موضع فإنه يكون في ذلك البلد {الرزق} كثيراً. فإن رأى ناقة دخلت بيته وحبها وشرب من لبنها فإنه يتزوج إبنة ملك ويأكل مالها.

ومن رأى أنه راكب على عجلة فإنه يملك، فإن كانت العجلة قد ركبها فإنه

يصيب سلطاناً، لأن العجلة مركب من مراكب الملوك. وعلى هذا فقس البقر لحوما والبائها، {فمن} رأى بقرات سمان فهي {السنون} الخصبات على عدد البقر، وإن كانت مهازبل {فهي} سنون جريبة. فإن رأى أن قدامه بقرأ كثيراً {فإنه} يأمر وينهى سنياً، فإن رأى البقرة تتطحه فإنه يرى في تلك السنة خيراً. فإن رأى أنه عدا خلفها فإنه يصيب قدراً من الخيرات. وإن كانت بقرة فإنه يتزوج. فإن رأى أن بقرأ دخلت داره فإنه يصيب ميراثاً، فإن رأى أنه ياكل لحم البقر فإنه زيادة في ماله ويكون صاحب فضل، فإن رأى أنه يحلب لبنها ويشرب منها فإنه يصيب من كسب يده من سنته خيراً وياكل منه، وإن كان غنياً ازداد غناه، وإن كان فقيراً استغنى. ومن رأى أنه ياكل من سرجى البقر والحصار فإنه يصيب مالا من مال رجل شريف. ومن رأى أنه يذبح بقرة فإنه رجل يجمع مالا كثيراً وياكل منه، فإن رأى أنه قطع {منها رأسها} فإنه يصيب في تلك السنة خيراً كثيراً.

والجواميس بمنزلة الثيران والكباش. ومن رأى أنه أعطى كباشاً فإنه يصيب سلطاناً على عدد الكباش، فإن رأى أنه يقتل كبشاً فإنه يقتل عدواً له عظيم الشأن، ومن رأى أنه على كبش أو تيس فإنه يصيب سلطاناً، فإن رأى كبشاً نطحه فإنه يقاتل سلطاناً، فإن رأى أنه نطح الكبش فإنه يقهر السلطان، فإن رأى أنه أخذ كبشاً منحةً فإن السلطان يطاوعه على ما يأمره، فإن رأى أنه يمشى والكبش خلفه فإن السلطان ينتهي إلى أمره.

وهذا القياس على الصخال وأولاد الماعز والضأن. قال ابن سيرين الفتاح هو المال الكثير. ومن رأى أنه ركب ضئلاً أو ماعزاً فإن الضأن حسن، والماعز والبقر فلا بأس به. ومن رأى أنه أصاب نعجة فإنه يتزوج بامرأة، فإن رأى أنه {يخرج نعجة} من داره {فإنه} يطلق امرأته، أو يموت، فإن رأى أنه يخليها فإنه ياكل مال امرأته، فإن رأى أنه دخل في بيته ونعجة قائمة فإن امرأته عاقلة، فإن رأى أن النعجة تاكل كثيراً فإن امرأته يكون فضلها على الناس وتكون كريمة

عليهم. وعلى القياس تعبير لحم الغنم. وكان ابن سيرين يفسر لحم الغنم {المقطع} بالموت، فإن رأى أنه يأكل لحماً طرياً فإنه يستغيب الناس، فإن رأى أنه يأكل الفخذ الأيمن من شاة فإنه يموت فى أعمامته الأقرب، وإن كان اليسرى فمن أقرباته من جهة الأم، فمن رأى أنه يذبح شاة فإنه ينال فى هذه السنة خيراً.

واللحم المشوى مال حلال. واللحم السمين فرح وغنيمة. والمزهولة مال مشابه، وعلى هذا فقس اللين الحامض والعلو. وكان ابن سيرين يعبر اللبن الحامض بعمل صالح، والرايب يقول إنه مكروه، والحليب هو الدين والحكمة. فإن رأى أنه يسقى الناس فإنه يعلمهم الحكمة. ومن رأى أنه يأكل الشحم وقع من يده فى الماء فإنه يأخذ ماله السلطان، فإن رأى أن الشحم الذى معه أكلته النار فإن ماله يذهب كله.

والشحم خير من السمن. والسمن رزق حلال. ومن رأى أنه يأكل الزيت فإنه يورث الحكمة، فإن رأى أنه يندهن بالزيت فإنه يكون له جمال عند الناس وينتفعون به، فإن رأى أنه يدهن الناس فإنه رجل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فإن رأى أنه يلقط الزيتون من أصله فإنه يصيب من العلماء العلم، فإن رأى أنه يحرك أصل الزيتون فإنه يقع فى العلماء ويؤذيهم.



## الباب الخامس

### في تأويل رؤية الطيور والدجاج وغيرها



من رأى أنه أصاب دجاجاً كثيراً فإنه يصيب أشياء كثيرة، فإن رأى أنه يذبح دجاجة أو حمامة لغير القبلة فإنه رجل فاجر، فليتق الله. ومن رأى أنه يذبحها للقبلة فإنه يقبض جارية غريباً. ومن رأى أن ديكاً نقره بمنقاره فإنه يقبل غلاماً إن كان أبيض، أو أسود فهو رديء. فإن رأى أنه اصطاده وحبسه، فإن كان صاحب التأويل رجلاً يولد له غلام، وإن كانت امرأة تتزوج برجل حر على صورة الديك.



ومن رأى أنه أصاب حماماً فإنه رزق يأتيه من حيث لا يحتسب من أرض بعيدة، وربما يتزوج بامرأة. وإن كانت امرأته حبلى فإنها تلد جارية، فإن رأى أنه أصاب حمامة بأفراخها فإنه يصيب نساء مع أولادهن، فإن رأى أنه طارت حمامة من بيته ولم يصبها فإنه تموت امرأته، فإن رأى (أنه) أصابها فإنها تمرض ولا تموت.



طيور البرِّ والسماء : من رأى أنه أصاب واصطاد عصفوراً، فإن كان الرجل من العلماء فإن العلماء يتعلمون منه العلم، وإن كان صاحب [غلمان] فإنه يفخر بهم، فإن رأى أنه يعلق [العصافير] فإنه شفيق على الغلمان، فإن رأى أنه يطرح العصافير في الماء فإنه يطرح الغلمان في غم.



ومن رأى أنه أصاب أو اصطاد حقوق فإنه يسمع من صديقه ما يعجبه، وإن رأى أنه يكلمه فإنه يصيب خيراً، فإن رأى أنه يذبحه فإنه تزول نعمته، فإن رأى إنه

يصيح فوق رأسه فإنه صديق يقدم عليه، فإن رأى أنه أخذه وشده فإنه صديق يسمع منه مكروها، فإن رأى أنه أدخله القفص فإنه يخاصم صديقه، فإن رأى أنه اصطاده ودفعه إلى غيره فإنه يصيب مالا كثيراً ويدفعه إلى غيره.



ومن رأى أنه اصطاد بلبلًا فإنه يولد له غلام، فإن كان أحمر فإنه يولد بنية، وإن كان أسود فإنه يشتري مملوكا أسود، وإن كان أبيض فإنه يشتري روميا، وإن رأى أنه يصيح دائما فإنه يولد له غلام {جزيل} النعمة، فإن رأى أنه ذبحه فإنه يولد له غلام يُسر به، فإن رأى أنه طرحه في الماء فإنه يسلم غلامه إلى عالم النسر والعقاب، فإن رأى أنه اصطاد نمرأ أو عقاباً وحمله على يديه فإنه يصيب سلطانا، فإن رأى أنه ياكل أحدهما فإنه يصيب مالا كثيراً، فإن رأى أن أحدهما حمله وطار به في السماء فإن ملكه يوم له حتى يموت، وإن رأى أنه صرّع منه فإنه يزول ملكه، وإن رأى أنه اصطادهما وحملهما وحبسهما فإنه يقهر ملكاً، فإن رأى أنه اصطاد منهما شيئاً كثيراً وتركهم فإنه يقهر قواده ورؤسائه ويقلدهم الأعمال، فإن رأى أنه يعلق ريشه بمنقاره فإنه يتعهد أمور، فإن رأى أنه ينتف ريشه بمنقاره فإنه يضر بعاله ونفسه، فإن رأى أنه يذبحه فإنه رجل كثير الإقبال، فإن رأى أنه ياكل لحومها فإنه ياكل مال القواد، فإن رأى أنهم وقعوا عليه من غير أن يصطادهم فإنه رجل يكون يملك من غير حرب ولا قتال.



**الصقر والبازي:** إن رأى أنه اصطادهما أو واحداً منهما فإنه يطلب الرياسة ويدركها، فإن رأى أنه ياكل لحمها فإنه يصيب مالا، فإن رأى أنه أصابها وفي رجلها خيط وانفلت منه وبقي الخيط معه يذهب منه سلطانه ويبقى معه ماله. وقس على هذا الطاووس، فمن رأى أنه اصطاد طاووساً فإنه يملك منفعة وحشمة، فإن كانت أنثى فإنه يتزوج بامرأة حسنة ويصيب منها أولاداً، فإن رأى

أنه يأكل لحمه فإن امرأته تموت ويأكل مالها، وهذا مثل النسر والعقاب فافهم ذلك.



ومن رأى أنه أصاب الرخمة فإن يملك سلطاناً، فإن كان في نوم النهار فإنه يمرض ويطول مرضه. وكذلك الهدأة والشاهين والباشق ورئيسها النسر، وأجلها الهدأة، وقس على هذا الغراب.



ومن رأى أنه أصاب خراباً فإنه يولد له قرعة عين، فإن رأى أنه يصيح فوق رأسه فإنه غم يصيبه من بعض أصدقائه، فإن رأى أن غراباً [أثار] الأرض بمنقاره فإن ذلك خصومة بين الناس، فإن رأى أنه ذبحه فإنه يصيب مالا وينتفع به ويذهب دينه، فإن رأى أنه ينتف ريشه فإنه يفسد أمره بيده.



والكركي فإن رأى أنه أصاب كركيا فإنه يصيب أحداً في منزله، وإن رأى أنه أعطى لغيره كركيا فإنه يعود على مسكين غريب بخير، فإن رأى أنه راكب كركيا فإنه يصيب مسكناً ويفتقر. وكذلك في معالجة الكركي.



النعامة والظليم : فالنعامة امرأة بدوية، فمن رأى أنه أصاب نعامة وأمسكها فإنه يصيب امرأة أو جارية، وأما الظليم فمن رأى أنه راكب ظليماً فإنه يركب البرية، فإن رأى أنه أمسكه من خوالفه فإنه يتمكن من رجل أعرابي.

والدارج من رأى أنه اصطاده فإنه يتمكن من رجل غدار أو يتزوج بامرأة لا خير فيها. وعلى هذا فقس القبحة، فمن رأى أنه اصطاد قبحة فإنه يصيب امرأة حسنة، فإن رأى أنه يأكلها فإنه يصيب كسوة. ومن رأى أنه يذبح قبحة يقتص جارية.

ومن رأى أنه اصطاد يعقوباً فإنه يصيب غلاماً مباركاً، والفاختة امرأة في بيننا نقص، وفراخها ولد.

وكذلك الهدهد، فإن رأى أنه أصاب هدهدا فإنه يظفر برجل داهية، حاذق عالم، مكر، فإن رأى أنه أصاب من ريشه ولحمه فإنه يصيب خيراً وفيه ما يوافق الدين إن شاء الله.

ومن رأى أنه أصاب خفاشاً أو قتله أو صار في بيته يدخل إنسان من أهله الفضل والصلاح، فإن رأى أنه أصاب من لحمه فإنه يتعلم منه ما لا ينتفع به. ومن رأى أنه أصاب نردوداً أو قتله فإنه يتمكن أو يصيب خيراً من قبل إنسان مسافر أو مكار.

وعلى هذا فقس الدارج والورشان والعصفور والعنبر والبيغاء والعندليب والخطاف، أما الدارج والورشان فهن [نساء]، وأما العصفور والعندليب والعنبر فإنهم أولاد غلمان صغار، والبيغاء والسنونو والخطاف رئيس بنى آدم. وقس على هذا الزنابير والذباب، [فمن] رأى أنه تناول شيئاً من الزنابير والذباب أو [صار] إليه بشئٍ منها، أو نال شيئاً منها وتمكن منه، فإن ذلك كلاماً سمعه من إنسان [سافل] نون.

والحجل من رأى أنه أصاب شيئاً منه فإنه يصيب ما لا حلالاً بلا مؤنة ولا كدر، وتعظم بركته عنده.

والبق والجراد من رأى أنه دخلت في حلقه يصيب خيراً، فإن رأى أنه دخلت في أنفه فإنه يصيبه مرض [أو تصيبه نكبة في ماله] وإن رأى أنهم اجتمعوا عليه وأكلوا من لحمه شيئاً، فإن كان صاحب مال فإنه يذهب ماله وملكه، فإن رأى أنه أحلّ منهم فإنه إن كان صاحب الرؤيا صالحاً فإنه يقبل على عمل الآخرة، وإن كان ملكاً أو سلطاناً فإنه يزيد في ملكه.

واليعسوب فإنه إنسان ضعيف مهين، ومن عالج شيئاً منها أو من أصابها فإنه يصيب إنساناً على نحو ما ذكرنا ويظفر به ويتمكن، وقس على هذا.



## الباب السادس

### في تأويل رؤية السباع والوحوش ولحومها وألبانها وجلودها



مَنْ رَأَى أَنَّهُ يَخْدُمُ أَسْوَدًا فَإِنَّهُ يَخْدُمُ الْأَمْرَاءَ. وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ رَكِبَ [أَسَدًا] فَإِنَّ السُّلْطَانَ يَطِيعُهُ، فَإِنَّ رَأَى أَنَّ الْأَسَدَ اسْتَقْبَلَهُ وَامَّ يَضْرِبُهُ فَإِنَّهُ يَصِيبُ رَفْعَةً مِنَ السُّلْطَانِ. فَإِنَّ رَأَى كَأَنَّهُ يَنْكَحُ لَبْوَةً فَإِنَّهُ يَنْجُو مِنَ الْمَرَضِ وَالشَّدَةِ، فَإِنَّ رَأَى أَنَّهُ يَشْرَبُ مِنْ لَبْنِهَا فَإِنَّهُ يَصِيبُ [غَمًّا]، فَإِنَّ رَأَى أَنَّهُ يَأْكُلُ لَحْمَ أَسَدٍ فَإِنَّهُ يَظْفَرُ بَعْدَهُ، فَإِنَّ رَأَى أَنَّهُ يَأْكُلُ رَأْسَ أَسَدٍ فَإِنَّهُ يَأْخُذُ مِنَ السُّلْطَانِ عَشْرَةَ آلَافٍ بَيْنَارًا، فَإِنَّ رَأَى أَنَّهُ يَسْلُخُ جِلْدَهُ فَإِنَّهُ يَظْفَرُ بَعْدَهُ وَيَمْلِكُهُ، فَإِنَّ رَأَى أَنَّ أَسَدًا ضَرَبَهُ وَامَّ يَخْرُجُ مِنْهُ دَمٌ فَإِنَّ السُّلْطَانَ يَضُرُّ بِمَالِهِ، فَإِنَّ رَأَى أَنَّهُ يَخْدُمُ أَسَدًا أَبْيَضًا فَإِنَّهُ يَخْدُمُ [مُلُوكَ الْمُسْلِمِينَ]، فَإِنَّ رَأَى أَنَّهُ يَخْدُمُ أَسَدًا أَصْفَرًا فَإِنَّهُ يَخْدُمُ مُلُوكَ الْقَبْطِ أَوْ الْخَوَارِجِ. وَقَسَّ عَلَى هَذَا الْفَهْدِ فَإِنَّهُ عَدُوٌّ شَرِيفٌ قَوِيٌّ، وَهُوَ أَقْوَى السَّبَاعِ.

وَمَنْ رَأَى الذَّنْبَ فَهُوَ عَدُوٌّ أَحْمَقٌ، وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ شَرِبَ مِنْ لَبْنِهِ فَإِنَّهُ يَلْحَقُهُ هَمٌّ وَغَمٌّ مِنْ جَاهِلٍ. وَالنَّمْرُ فَإِنَّهُ عَدُوٌّ قَاهِرٌ عَظِيمُ الْخَطَرِ، وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ أَصَابَ مِنْ جِلْدِهِ أَوْ شَعْرَهُ أَوْ مِنْ عِظَامِهِ فَإِنَّهُ يَنَالُ مِنْ ذَلِكَ الْعَدُوِّ وَيَقْدِرُ [عَلَيْهِ]، وَإِنْ رَأَى أَنَّهُ شَرِبَ مِنْ لَبْنِهِ فَإِنَّهُ يَصِيبُهُ [خَوْفٌ شَدِيدٌ].

وَالضَّبِيعُ، مَنْ رَأَى أَنَّهُ أَصَابَ ضَبِيعًا فَإِنَّهُ يَسْحَرُ، فَإِنَّ رَأَى أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ لَحْمِهِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ فِيهِ السَّحْرَ وَيُعَافِي مِنْهُ، فَإِنَّ رَأَى أَنَّهُ يَشْرَبُ مِنْ لَبْنِهِ فَإِنَّهُ غَمٌّ يَصِيبُهُ، فَإِنَّ رَأَى أَنَّهُ رَاكِبُهُ فَإِنَّهُ يَصِيبُهُ سُلْطَانٌ أَوْ يَتَزَوَّجُ بِامْرَأَةٍ قَبِيحَةٍ سَوَاءً.

وَالْقَرْدُ، مَنْ رَأَى أَنَّهُ يَقَابِلُ قَرْدًا فَإِنَّهُ عَدُوٌّ يَرِيدُ هَلَاكَهُ فَلْيَحْنُرْهُ، فَإِنَّ أَكَلَ مِنْ لَحْمِهِ فَإِنَّهُ يَصِيبُهُ وَجَعٌ لَا يَكَادُ أَنْ يَبْرَأَ مِنْهُ، فَإِنَّ رَأَى أَنَّهُ وَهَبَ لَهُ [قَرْدٌ] فَإِنَّهُ يَصِيبُ مَا لَا مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ، فَإِنَّ رَأَى أَنَّهُ اشْتَرَاهُ فَإِنَّهُ يَشْتَرِي شَيْئًا حَرًّا.

**والخنزير:** من رأى أنه أخذ وأصاب خنزيراً فإنه يظفر بعدوه، وكذلك إن ذبحه. وإن رأى أنه يربيه فإنه ولد زناً، فإن رأى أنه {يرعاه} فإن ماله من المواشى حرام، فإن رأى أنه ياكل من لحمه أو يشرب من لبنه فإن امرأته تخاصم عليه. وتأويل الخنزير مثل القرد، ومثل الثعلب وابن أوى وابن عرس والأرنب، فمن رأى أنه زاول ثعلباً فإنه يعاشر رجلاً كذاباً، فإن رأى أنه التمس الثعلب فإنه يصيبه ربح ولا يكاد يبرأ، فإن رأى أنه يلعب ثعلباً وابن عرس فإنه يصيبه فزع من الإنس والجن، فإن رأى أنه خدم الثعلب فإنه يخدم الجابرة. وكذلك ابن أوى لأن الثعلب في التفسير أقوى.

**والأرنب:** امرأة سوء، لا تألف ولا يُنتفع بها.

**والكلب:** من رأى أن كلباً نبح عليه فإنه يسمع كلاماً من إنسان دون وسفلة، فإن رأى أنه ياكل لحم كلب فإنه يظفر بعدوه، وإن رأى أنه يشرب لبنه فإنه يصيبه خوف شديد، فإن رأى أنه يطعم كلباً فإن عدوه ينتفع منه. والكلبة: امرأة دنية صغيرة المروءة.

**والنسر:** من رأى أنه يقاتل نسوراً فإنه يشتكى ويصيبه غمٌ. وقيل إنه يكون عدواً من البيت، فإن رأى أنه قتله فإنه يظفر بعدوه، فإن رأى أنه أصاب لحم نسر أو شيئاً منه فإنه يصيب من مال صديقه أو قريبه على اختلاف الروايات. والله أعلم.



## الباب السابع فى تاويل رؤية الهوام وغير ذلك



الحية : أنت امرأة إلى ابن سيرين، قالت رأيت كائى أكل حية، فقال يأتىك رجل فى الهوى؟ قالت نعم، قال اجتبييه واتق الله!

ومن رأى أنه يقاتل حية فإنه عو يخاصمه، فإن رأى كته قطع رأس حية فإنه يظفر بعدوه ويصيب ماله كله، فإن رأى أنه قطع نصفها فإنه يصيب نصف ماله، فإن رأى أن الحية كلمته فهو رزق يأتيه، وإن رأى أنه أصاب حية ميتة فإن الله تعالى يهلك عدوه، فإن رأى أنه يمشى على ظهر الحيات فإنه يأمر وينهى على أعدائه.

وقس على هذا العقرب : فمن رأى أن عقرباً لسهه فإنه تصيبه مضرة من عو صفير الشان، فإن رأى أنه ياكل عقرباً فإنه يظفر بعدوه.

وقس على هذا الفارة {فهى} امرأة سوء لا خير فيها. وكذلك الجراد. فإن رأى أنه أصاب فارة {فإنه} يمكر بامرأة، فإن رأى أنه ياكل لحمها فإنه يفتاب امرأة. وكذلك سام أبرص {والوزغة} فإنهما جنس واحد، وهو فى التاويل أشياء مقبته بين الناس، والعنكبوت فإنه رجل عابر، ضعيف، قريب المهذ بالفسق، فإن رأى أنه أصاب عنكبوتاً فإنه يظفر برجل كما وصفت. والنمل: من رأى أن النمل خارج من بيته فإنه يصاب {فى} بعض ماله، فإن رأى أنه كثير داخل فى بيته فإنه يكثر عدد أهله، فإن رأى النمل خارج عن بيته فإنه يظفر بعدوه على اختلاف التفسير. وكذلك الزر الأكثر عدداً، فإن رأى النمل والزر يخرجون من محلة فإن أهل تلك المحلة ينتشرون والله أعلم.

## الباب الثامن

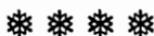
### فى تاويل رؤية الحيوانات المائية ودواب البحر وغير ذلك



السمك: الطرى منه مالٌ كثير وغنيمة إذا كان كثيرا ، والقليل منه. ومن رأى أنه أصاب فى سمكة لولوة فإنه يصيب من امرأته ولدا، وإن رأى أنه أصاب فى (بطن سمكة) شحما فإنه يصيب مالا كثيرا. ومن رأى أنه أصاب سمكا مالحا وأكل منه فإنه يصيبه همٌ من قبل الملوك أو خادم. والمالح كباره وصفاره لا خير فيه، إلا أن يوافق المالح طبع الرائي فإنه خير يصيبه، فإن رأى سمكة خرجت من إحليله فإنه يولد له جارية، فإن رأى أنها خرجت من فيه فإنه يتكلم فى امرأة بكلام محال. والتمساح: عدو بمنزلة السبع، فإن رأى أنه اصطاد تمساحا وأكل من ذلك شيئا فإنه يظفر بعدوه ويأكل ماله.

والضفدع: إنسان عابد فإن رأى أنه يزاول الضفدع فإنه رجل كذلك. وأما جماعة الضفادع فإنها جنود من جنود الله تعالى غلبوا، فإن عذاب الله ينزل بهم. والسلحفاة: إنسان عابد زاهد، فمن رأى أنه أصاب سلحفاة أو ركبها أو دخل منزله فإنه يظفر بإنسان كذلك، فإن رأى أنه أكل من لحمه فإنه يتعلم من علمه.

والسرطان: إنسان بعيد المأخذ فى أخلاقه، بعيد الهممة فى أمره، بعيد عما يلم (العسر) فى عمله، عظيم فى نفسه. وكل أمر يدخل فيه السرطان فإنه يطول على صاحبه ويبعد أمره حتى يناله. وأما سائر دواب البحر فعلى أخطارها وعداوتها الإنسان على ذلك يجزى.



## الباب التاسع

### فى رؤية وتاويل احوال الإنسان واعضائه ولحمه وشحمه وشعره واكل لحوم الناس



من رأى انه يزاول إنسانا فإن كان معروفا أو من أهله فإنه يعينه، وإن كان مجهولا وهو شاب فهو عدو له، وإن كان شيخا فهو جده الذى سعى إليه. ومن رأى انه ياكل رأس إنسان فإنه يصيب عشرة آلاف درهم، ومال ذلك الإنسان، وإن رأى انه اكل كعبه فإنه مال، وإن رأى انه اكل لحما مصلوبا فإنه يغتاب الناس، فإن رأى انه اكل مع الناس فإنه يصيب صحة جسم والمال الكثير فى النفس، فإن رأى انه اصاب جراحة فإنه يصيبه مرض شديد، فإن رأى انه خرج منه الدم فإنه يذهب ماله، فإن رأى انه يقتل، فإن كان عبدا صالحا فإنه يتوب، وإن كان مفسدا فإنه ينهب دينه، وكذلك إذا قتل هو غيره هذا تأويله.

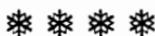
أتى رجل الى ابن سيرين فقال رأيت كاتى أنبح أمى وأبى، وكان يمينى أطول من شمالى، فقال وصَلَّتْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ. أما نبحك إياهما فتركك لآذاهما، وأما طول يمينك فالمعروف (تؤديه) لهما.

أتى رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت كاتى أضرب رقبة غلامى ثم رجع رأسه إلى مكانه، فقال يُعْتَقُ غلامك وتقال منه عشرة آلاف درهم.



أعضاء الإنسان : العين والأذن بين الرجل وحياته، فمن رأى انه قطع

أذنيه فإنه يموت سريعا، فإن رأى أنهما طالتا فإنه زيادة في حياته، فإن رأى أنهما انتفختا فإنه يمرض مرضا شديدا، فإن رأى أنه قطع منهما شيئا فإنه خسران في ماله. والجبهة والأنف جاه الرجل، والوجنتان والغدان واللحيان معيشة الرجل، والفم واللسان مفتاح زموره، والأسنان أهل البيت وأم وأخ، والرباعية عمومة الرجل، فإن رأى أنه نزع شيئا من هذا، أو وقع، فإنه يموت من أقربائه [أحد]، فإن رأى أنه طال من ذلك شئ فإنه زيادة في عمره وعمر أقاربه. والعنق أمانه الرجل ودينه، والعاتقان أمانه النساء، واليدُ اليمنى المال، والأصابع الإخوان وأولاد الأخ، فمن يرى أنه قَطَعَتْ يدهُ فإنه أخاه يموت أو يذهب نصف ماله أو خمسة آلاف درهم، فإن رأى أن أصابعه وأظافره انقطعت فإنه يموت أولاد أخيه أو ينالهم مرض أو خسران في ماله، فإن رأى أن يده انكسرت فإنه يمرض مرضا شديدا ثم يبرأ. وقد فُسِرَتْ الأصابع بالصلوات الخمس. والصدر موضع الحكم، والثدى الثياب، والبطن الأولاد والأمعاء. وكذلك أضلاع الإنسان، والظهر والصلب قوة الرجل. وذكر الرجل، فإن رأى أن ذكره زاد فإنه يصيب سلطانا أو ولدا، فإن رأى أن ذكره قطع فإنه يموت بعض أولاده، أو لا يولد له ولد قط، فإن رأى أن ذكره قُطِعَ بيده فإنه ليس يجامع امراته، فإن رأى أنه رجع نكراه فإنه يذهب دينه وديناه، فإن رأى أن خصيتيه قُلِعَتَا فإنه يموت سريعا، فإن رأى أنه لا يقدر على الجماع مع الوجود للذكر والخصيتين فإن له مالا لا ينتفع به، فإن رأى أنهما انتفخا فإنه يمرض مرضا شديدا، فإن رأى أنهما رجعتا إلي حالهما فإنه يذهب همه وحزنه.



والساق والقدم ماله وعشيرته، والفخذ عشرة الرجل، فمن رأى أنه كسرت

رجله ذهب نصف ماله، فإن رأى أنه مقيد فإن الله عز وجل يسلمه من بلاء الدنيا، وإن رأى أن أصابع رجله قطعت فإنه ضرر في ماله بقدر ذلك.

وجلده سقره، فمن رأى أنه أبرص فإنه يصيب ثيابا جددا يلبسها ويكون له جمال بين الناس، وعلى رأى أنه يعالج بصره يذهب جاهه بين الناس. ومن رأى أنه مجنوم فإنه يُشار إليه بقبيح وهو منه بريء، ومن رأى أنه يأكل لحم مجنوم فإنه يصيب سلطان، فإن رأى أنه يحتجم فإنه يكتب عليه كتاب شرط أو يقلد أمرا. ومن رأى أن عليه جرّبا فإن عليه دين مال.



والشعر: فقد أتى رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت كأن شعري أتى إلى قدّامي وتناثر، فقال له أنت مديون. وأتاه رجل فقال رأيت كثي على صدري شعر وأنا أعقده، فقال أنت رجل عندك أمانة فأدّها .

ومن رأى أن لحيته طالت فإنه يصيب جمالا ومالا، فإن رأى أنها جاوزت الحد في الطول فإنه ذهب ماله، فإن رأى أن لحيته بيضاء وهو شاب فهو نقصان في ماله ودينه ونفسه، فإن رأى أنها سوداء وهو شيخ فأنها زيادة في ماله ودينه، فإن رأى أنها انقطعت فإنه يموت سريعا، فإن رأى أنها نبتت فإنه يجمع مالا وعلمًا وكَمالا بين الناس، فإن رأى امرأة قطعت شعرها أو حلقتة فإنها تطلق زوجها أو تموت سريعا ويذهب جمالها، فإن رأى أن شعره سقط بنفسه فإنها تفعل شيئا وتفتضح به. ويياض شعر رأسها نقصان في جمالها.

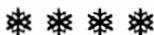


وَدخول الحمام قد كرهه قوم. وقال آخرون هو جيد، فإن رأى أنه ينور ويحلق

بالتَّوْبَةِ شعره فإن الله تعالى يفرج غمّه وهمّه ويتوب من ذنوبه، وإن رأى التَّوْبَةَ لم تحلق الشعر فإن غمّه وهمّه ودينه يبقَى.



ومن رأى أنه يأكل العُدْرَةَ فإنه يأكل مالا حراما، فإن رأى أن العُدْرَةَ على ثوبه فإنه ليس يحافظ على صلاته، ومن رأى أنه يببول ويفتسل فإنه يحافظ على دينه، فإن رأى أنه تَفَوَّطَ فإنه يذهب عنه همه وغمه، فإن رأى أنه استعنى فإنه يثبت على السنّة.



في أهوال الإنسان: من رأى أنه ضحك فإنه يغم، ومن رأى أنه يبكي فإنه يصيب خيرا، فإن رأى أنه يقول مع الناس وهو يضحك فإنه رجل صالح، وإن رأى أنه يبكي مع الناس فإنه يصحب العلماء ويتعلم من علومهم، فإن رأى أنه لم يبك معهم فإنه رجل سفيه إن رأى أنه يضحك من غير عَجَبٍ.

ومن رأى أنه يسجن فإنه يدفن سريعا، وإن رأى أنه يجر إلى السجن ولم يذهب إليه فإنه يمرض مرضا شديدا، فإن رأى أنه يببول الدم فإنه يأتى امرأته وهى حائض، فإن رأى أنه خبا شيئا من البول فإنه يأخذ أموال الناس، ومن رأى أنه فى ضرب فليحذر اللصوص، ومن رأى أنه فى قبر فإنه يسجن، ومن رأى أنه يعذب أو يضرب فإنه فى عافية، ومن رأى أن صبيا يرضع من ثديه أو أصابعه فإنه يسجن.

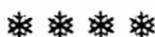
ومن رأى أنه أعور فإنه رجل أثم، ومن رأى أنه أعمى فإنه يضل (عن) الهدى، ومن رأى أنه يقود أعمى فإنه يرشد الناس إلى الحق، ومن رأى أنه فى ظلمة فهو ضلال، ومن رأى أنه دخل فى نور فإنه رجل يطلب الخير.

ومن رأى أنه قد تزوج {فإنه يلزم} سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكثر ماله، وإن رأى أنه طلق زوجته فإنه يترك السنة ويذهب ماله، وإن رأى أنه يجامع امرأته فإن أهل تلك المرأة ينالون خيرا وغني كثيرا، وإن رأى أنه ينكح امرأة غريبة فإنه ينجو من همٍّ وعمٍّ، وإن رأى أنه يقتل امرأة فإنه يصيب خيرا مع الهم والغم، ومن رأى أنه أتته جارية مليحة فإنه يرى ما يعجبه، وإن كانت قبيحة يرى ما يكرهه.

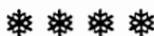
وقد أتى رجل إلي ابن سيرين فقال {له} رأيت كأن في داري بركة، وكلما أردت أن أنتقى منها ماء وجدتها منتنة، فلما تخوفت تفوتني الصلاة أخذت كوبا من الجب وتطهرت منه، فقال أنت رجل تأتي امرأتك في الحرام. فارقها واتق الله! ومن رأى أنه طلق امرأته ثم تزوج بأخرى فإنه يترك آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع ويتوب، ومن رأى أنه غرق فإنه يموت سريعا، ومن رأى أنه التزم رجلا فإنه تطول حياته ويصيب خيرا كثيرا. ومن رأى أنه ينكح رجلا مجهولا فإنه يظفر بعده، فإن كان معروفا ولم تكن بينهما مخاصمة، فينتفع المفعول به من الفاعل، ومن رأى أنه راكب على حنق رجل فإنه يرث ماله، ومن رأى أنه قبّل امرأة أو نكحها أو كلمها أو صافحها فإن الجارية تصيب منه خيرا، وإن اشترى غلاما فإنه خير يصيبه.

ومن رأى أنه يأكل دما فإنه يأكل مالا حراما، ومن رأى أنه يأكل لحم شيطان فإنه يصيب مالا، ومن رأى أنه يأكل البيض فإن كان مشويا فإنه صالح، وإن كان نيئا فهو ينبش ميتا أو غيبة لحي، ومن رأى أن إصبعا من أصابعه {أسود} وهو يريد أن {يفسله} فإنه وقع في إنسان وهو يريد التوبة، فإن رأى أنه غسلها فإنه يتوب، ومن رأى أن رجلا يطلبه فإن رآه فهو همٌّ وحزن، ومن

رأى أنه جامع فإنه يصيب خيرا، ومن رأى أنه شبعان فوق الشبع فإنه هم وغم،  
ومن رأى أنه حمل وجلا على عاتقه فإن عنده أمانة، ومن رأى أنه وقع في النار،  
فإن أحرقتة النار فإنه يقع في يد السلطان ويأخذ ماله أو يموت بيده، فإن رأى أنه  
وقعت في ثيابه فإنه يصيبه ضرر من السلطان، وإن لم تحرقه يصيبه فزع ولا  
يضره، فإن رأى أنه يطفى النار بالماء فإنه يدفع شر السلطان، فإن رأى أنها  
وقعت في متاع فإنها نفاق في السوق.



ومن رأى أن امرأته ألحّت فإنها لا تلد قط، ومن رأى أنه خصّب يده أو  
رجله فإنه زينة وفرج. ومن رأى أنه مخنث فإنه يصيبه بلاء. وكذلك المرأة إذا  
ترجّلت فرأت أن لها ذكرا فإنها لا تلد قط، وإن كان لها ولد ساد على أهل بيته،  
فإن رأت أنها تجامع النساء فإن ذلك شرف. ومن رأى أنه ينكح بهيمة فإنه خير  
يصيبه. ومن رأى ذنبيين أو قرنين أو حافرين فإن ذلك صلاح كله وقوة، وكل  
زيادة في ذلك فإنه زيادة في الدنيا، ونقصانه نقصان الآخرة. ومن رأى أنه يشتم  
إنسانا فإن المشتوم يظفر بالشاتم. ومن رأى أنه يرمى بالبندق فهو [يرميه على]  
إنسان، وكل ما يرمى به فهو ردى، والله اعلم.



## الباب العاشر فى تاويل رؤية (رباب الصنائع واختلافهم



الهداد المجهول فى التّوويل سلطان عظيم عادل ، وكذلك الصيقل صنّاع السلاح. والصايغ (فى التّوويل) رجل كذاب، والصباغ صاحب بهتان، والطبيب فقيه، والقصار رجل يجرى على الكفّارات، والغياط رجل تلتنم على يده أمور متفرقة، والنسّاج فى التّوويل مسافر بقدر ما ينسج ثوبه، وربما كان رجلاً له خصومه، والإسكافى والجّازر قسّام الموارد، والطحّان متولى المنونة والمعيشة، والصيرفى نوع علم لا ينتفع به إلا فى عرض الدنيا. والصيّاد فى التّوويل طالب الدنيا، والحطّاب رجل نو غنيمة.

ومن رأى أنه أصاب مفتاحاً فإنه أصاب سلطاناً، ومن رأى أنه أهرج فإنه لا يبلغ ما يريده، ومن رأى أنه يعدو فإنه يبلغ مأموله، ومن رأى أنه يتوكأ على عصا فإنه يميل إلى طلب المعونة، ومن رأى أنه مقمع اليدين فإنه يكف عن الحرام والمعاصى، ومن رأى أنه أصم وأخرس فإنه فساد فى دينه، ومن رأى أنه هالم فإنه يقبل قوله، ومن رأى أنه شبيخ أو كمل فإنه وقار له، ومن رأى أنه صمى (فإنه) لا خير فيه، ومن رأى أنه واهب أو حبر فإنه (يكون) صاحب بدعة، ومن رأى أنه يصرخ أو يرقص أو ينوح فإنه (تصبيه) مصيبة.

ومن رأى أنه يسمع صوت الطبل فإنه صوت باطل، والدف (فى التّوويل) شهرة تكون معه، فإن كان مع جارية فهو خير مشهور، وإن كان مع امرأة فهو سنّة من السنين، فإن كان مع الرجل وهو شاب فإنه شهرة، وإن كان مع الشيخ فهو شهرة صلاح.

ومن رأى أنه يلعب بالشطرنج والنرد والكعب والجوز، كلها باطل، وهو الدنيا ولهوا، ودهاء ومكر وكلام الكهنة. وكذلك الرقية إلا ما فيه اسم الله تعالى. وكذلك الشياطين والجن فإن ذلك كله باطل وهي ردية.

ومن رأى أن السماء قد مطرت عسلا فهو خير وصلاح، ومن رأى أنها مطرت ندى ورملا وتلجا فإنه صلاح. ومن رأى أنها أمطرت نارا أو عقارب أو حيات أو حجارة فإنه ردى، ومن رأى خيلا يتراكمون في موضع فإنه مطر، ومن رأى أنه يذبح ثورا أو بعيرا في محله فإنه مصلية في غليل يموت ويقسم ماله، ومن رأى أن الطريق قُطِعَ عليه وأخذ ماله فإنه يصاب أو إنسان يبغى عليه، ومن رأى أن اللص دخل منزله أو أصاب من ماله شيئا فإن الإنسان يموت هناك، ومن رأى أنه أصاب جوزاً هندياً فإنه يسمع قول الكهنة، فإن رأى أنه أكلها فإنه يصدق قولهم.

ومن رأى أنه أصاب زعفرانا فإنه تتأجس، مالم يصبغ له ثوبا، أو جسده فإن ذلك مرض. ومن رأى أنه لا يصبغ شيئا لا يئكل إلا بالمضغ فإنه كلام وهذيان سوي ما يكون كلام جيد. ومن رأى أنه جنب فإنه منكوث بأمر مختلط.

ومن رأى أنه يعمل فإنه يشكو إنساناً. ومن رأى أنه أصاب فواقا يفضب ويتكلم بما ليس من شأنه، أو يمرض مرضا شديدا، فإن كان قد وسع في فواقه فقد فقد عمره. ومن رأى أنه يتبخر أو يتطيب فإن ذلك حسن. ومن رأى أنه أحدث ريحا لها صوت عظيم في مجمع من الناس فإنه يسقط في كلام، وكذلك من بصق أو تفل .

ومن رأى أن له ريشا أو جناحا فإنه رياسة. ومن رأى أنه حبلى فإنه زيادة في ماله، ومن رأى أنه ولد له غلام خرج من بطنه فإنه يصيبه مرض شديد وهم حزن . ومن رأى أن ثديه يدر لبنا فإن ذلك حلال طيب.

وصاحب النحاس (فى الرؤيا) رفيق، والبزّاز تأويله إنسان عظيم الخطر؛  
وبيّاع الحبوب (إنسان) يؤثر بينه على دنياه؛ وبيّاع الفواكه رجل نو دنيا؛  
وبيّاع الحلقات لاخير فيه؛ وبيّاع الممالك لاخير فيه. والله أعلم.



## الباب الحادى عشر فى تاويل رؤية الاسلحة



مَنْ رَأَى أَنَّهُ تَقَلَّدَ بِسَيْفٍ فَإِنَّهُ يَتَقَلَّدُ بِالْإِسْلَامِ، فَإِنْ رَأَى أَنَّ سَيْفَهُ مَسْلُولٌ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ. وَمَنْ رَأَى فِي مَنْزِلِهِ سَيْفًا فَإِنَّ امْرَأَتَهُ تَذْهَبُ بِزِينَتِهَا فَلْيَحْذَرُهَا. وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ أُعْطِيَ سَيْفًا فَإِنَّهُ يَرِثُ الْحِكْمَةَ. وَمَنْ رَأَى أَنَّ جَفْنَ سَيْفِهِ انْكَسَرَ فَإِنَّ امْرَأَتَهُ تَمُوتُ. وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ ضَرَبَ رِجْلًا بِالسَّيْفِ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ الدَّمُ فَإِنَّ الْمَضْرُوبَ يَصِيبُ خَيْرًا مِنَ الضَّارِبِ، فَإِنْ خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ فَإِنَّهُ يَهْدِيهِ إِلَى الْهَدْيِ.

وَمَنْ رَأَى أَنَّ فِي يَدَيْهِ خَنْجَرًا أَوْ سَكِينًا أَوْ أَدَاةً مِنَ الْأَدَوَاتِ الَّتِي تَصْلُحُ لِلْحُرُوبِ، فَإِنْ كَانَ فَقِيرًا اسْتَغْنَى، وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا أَزْدَادَ غِنَاهُ، فَإِنْ رَأَى أَنَّهُ أُعْطِيَ رِمْحًا فَإِنَّهُ يَصِيبُ وُلْدًا، فَإِنْ رَأَى أَنَّ فِي يَدِهِ خَشَبَةً أَوْ قَصَبَةً، قَالَ ابْنُ سَيْرِينَ تَفْسِيرُهُمَا بِالْمَنْفَعَةِ الْقَلِيلَةِ، فَإِنْ رَأَى أَنَّ الرِمْحَ انْكَسَرَ فِي يَدِهِ فَإِنَّهُ يَهْلِكُ لَهُ وَلَدٌ أَوْ أُخٌ. {وَأَتَى رَجُلٌ إِلَى ابْنِ سَيْرِينَ} فَقَالَ {لَهُ} رَأَيْتَ كَأَنِّي أُرْمَى فَلَئِنَّا بَقَوْسٌ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ سَيْرِينَ أَنْتَ مِنْ أَهْلِهِ؟ فَقَالَ لَا، فَقَالَ أَنْتَ إِنْسَانٌ خَبِيثٌ تَغْتَابُ النَّاسَ وَتَضُرُّهُمْ فَاتَّقِ اللَّهَ. وَلَوْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِهِ لَكَانَ تَأْوِيلُ الْحَلْمِ أَنَّكَ تَظْفَرُ بِأَعْدَائِكَ.

وَمَنْ رَأَى أَنَّ بِيَدِهِ قَوْسًا فَإِنَّهُ يُولَدُ لَهُ وَلَدٌ ذَكَرٌ، فَإِنْ رَأَى أَنَّ قَوْسَهُ انْكَسَرَ فَإِنَّهُ يُولَدُ لَهُ صَبِيحٌ ضَرَرٌ، أَوْ يَصِيبُ امْرَأَتَهُ، أَوْ يَكُونُ مَوْتَهُ هُوَ. فَإِنْ رَأَى أَنَّ وَتَرَ قَوْسَهُ انْقَطَعَ فَإِنَّهُ يَصَابُ فِي بَعْضٍ مِّنْ يَعْزُ عَلَيْهِ.

وَالسُّوْطُ وَالْقَضِيبُ: مِمَّنْ نَالَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَإِنَّهُ يَصِيبُ عِزًّا وَسُلْطَانًا، وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ يِقَاتِلُ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَدِيدِ فَإِنَّهُ ثَبَاتٌ لِلدِّينِ، فَإِنْ رَأَى أَنَّهُ أَصَابَ حَدِيدًا أَوْ نَحَاسًا فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ قُوَّةٌ لَهُ. وَكَذَلِكَ الْإِبْرُ وَالْمَسْلُ.

## الباب الثاني عشر

في تأويل رؤية البحار والسفن والاتهار والمياه والأمطار والسيابة



مَنْ رأى أنه يسبح في البحر فخرج منه فإنه يخرج من البلاء والهموم، فإن رأى أنه في ماء كثر فإنه يُبتلى في أيدي السلاطين.

وشرّب الماء الصافي قرة عين، والكثير مرض شديد. فإن رأى أنه يصير في جوف الماء فإنه يمرض مرضا شديدا، فإن رأى أنه يمشي في الوحل فإنه يدخل في أمر كان عليه، فإن رأى أنه مات في الماء فإنه يموت في أيدي الأعداء فإن رأى أنه يستقي الماء ويستقي الناس فإنه يتعلم العلم ويظلمه الناس.

والسفن في الماء: مَنْ رأى أنه ركب السفينة وهي تجرى في الماء الجاري فإنه ينجو من الغم، فإن رأى أنه يجرى على اليابس فإنه يموت سريعا، فإن رأى أن السفينة قد انكسرت فإنه يصيبه بلاء في دينه ودينياه ونفسه.

والأنهار: كلها محمودة إذا كانت صافية عذبة، فإن الكثر والملوحة همّ وغمّ ومرض.

والأمطار كلها جيدة، والثلج القليل منه جيد في موضعه. والبرد لا خير فيه. والله أعلم.



## الباب الثالث عشر

### فى تاويل رؤية الجواهر والحلى والذهب والفضة والفوس



من رأى أن عليه منطقة {يشد بها وسطه} فإنه يصيب ظهرا يستظهر به بين الناس، فإن كانت محلاة فإنه مال يستظهر به ، فإن رأى أنه أعطى منطقة فى يده فإنه يسافر سفرا فى خير.



والقلادة والقرط والتاج: من رأى أن عليه قلادة من ذهب أو فضة وفيها جواهر وحرز فإنه يلى ولاية ويتقلد، فإن كانت القلادة طويلة فإنه يضعف عن ولايته، فإن رأى أنه ضاقت عليه فإن الولاية تنزع منه.

ومن رأى فى أذنيه قوطين فإنه يولد له بنتٌ ويصيب خيراً من الناس. ومن رأى أن عليه تاجاً من ذهب أو لؤلؤ أو جواهر فإنه يصيب ملكاً عظيماً، وإن رأت ذلك امرأة فإنها تتزوج برجل عظيم الشأن.

وكذلك الإكليل من الجواهر والذهب فإنه ملكٌ عظيم. ومن رأى أن عليه طوقاً من ذهب أو جواهر فليتب فإنه قد أمعن فى الفساد.



والخلخال والدمالج: من رأى أن فى يده سوارين من ذهب فإنه يصاب بضيقه فى يده، فإن كان السوارين من فضة فإنه أهون فى المكروه من الذهب.

فإن رأى أن عليه خلخالاً من ذهب فإنه تصيبه شدة أو حبس أو قيد، فإن كان من فضة فهو أهون من شربة الذهب.

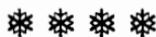
وأما الدمالج {فإن من يراها فى الرؤيا} أنه يصيبه فى الإخوان ما يكرهه فيهم، {وهى} فى حكم السوارين والخلخالين، وهى ردية للرجال، وللنساء زينة لهم وجمال وجيدة. والخاتم إذا كان معروف الصياغة {فإن تأويله للرأى} أنه يصيب من السلطان عزا، فإن رأى أنه ختم بخاتمه شيئاً فإنه يعنى أن يكون له ملك عظيم، فإن رأى أن حلقة الخاتم انكسرت وسقط الخاتم عنه فإن ابن سيرين يقول فى تأويل ذلك أنه يطلق امرأته أو يموت. وقال الكرمانى تزول منه النعمة. ومن رأى أنه نزع خاتمه ودفعه إلى غيره فإنه يطلق امرأته ويتزوج بها غيره. فإن رأى أنه لبس خاتماً فوق خاتم فإنه يتزوج بامرأة أخرى أو يملك سلطاناً آخر. فإن رأى أن خاتمه واسع فى إصبعه فإنه تعرض امرأته أو بنته. فإن رأى أنه أعطى خاتماً من ذهب فإن تأويل ذلك أن جميع ما يملك من الحرام والمكروه فى الدين. فإن كان الخاتم من فضة معروف النقش فإن تأويله يجرى عليه ما سبق، فإن كانت صياغته ونقشه منكراً فإن معنى ذلك أنه يجرى فيه كلام مكروه، فإن كان الخاتم من حديد أو صفر أو نحاس فإن معناه أن سلطانه ضعيف.

الفصوص الحمر للخاتم فى التأويل أولاد نكور. والمنقوشة من الفصوص أقوى فى التأويل من الخاتم، سيما إذا كان النقش من كلام الله عز وجل.



والجواهر: عقد اللؤلؤ المنظم يعبر عن كلام الله عز وجل. ومن رأى أنه أصاب عقداً من لؤلؤ فإنه يقرأ القرآن ويكون ورعاً مستوراً، فإن كان اللؤلؤ منثوراً

منظوما فإنه يولد له ولد. وقال الكرمانى إن الجواهر فى التأويل هى النساء والبنات والجوارى بحسب تصرفهن. والجواهر والياقوت الدين والحسب والأموال الحلال والكلام الحلو.



**والذهب والفضة صالحة للنساء.** مشغولة وغير مشغولة ، فمن رأى أنه أصاب ذهباً فإنه يصيب غماً . ومن رأى أنه أصاب دنانير فإنه صالح لآلف دينار، ومازاد فهو غم وقتنة. ومن رأى أنه قبض على دنانير ثم ضاعت منه فإنه يذهب دينه منه وديناه على قدر تلك الدنانير. ومن رأى فى منامه أنه أصاب شيئاً من الدراهم فإنه يصيب منها شيئاً فى اليقظة، وربما سمع كلاماً حسناً. فإن كانت الدراهم {مزيفة} أو سوداء فإنه كلام زور وخصومة.

{ويروى أنه} أتى رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت فى المنام كأنى أصبت أربعين درهماً، فقال ابن سيرين يضربك السلطان أربعين عصاً، فضرِبَ كذلك.

والقلة من الدراهم والدنانير كلام وخصومة. وكذلك الفلوس، فمن رأى أنه أعطى شيئاً من ذلك فإنه يستودع مالا أو متاعاً، فإن رأى أن فى يده سيفاً من جوهر فإنه يقع فى أفواه الناس ويغتابونه. والمرأة إن كانت من ذهب أو فضة فالنظر فيها إصابتها {بالمكروه}، وإن كانت من حديد أو صُفْر وغير ذلك فالنظر فيها الإباحة، وعلي هذا فقس والله اعلم.



## الباب الرابع عشر

### في تأويل رؤية الأذان والإقامة والصلاة وقراءة القرآن والكعبة والملائكة والقضاة والإسلام



أما الأذان فكان ابن سيرين يقول في رجل يُؤنِّن في منامه في مسجد، إذا كان على القبلة فإنه علي غير السنة، فإن رأى كأنه يؤنِّن على القبلة ثم حوّل وجهه عنها فإنه يكفر بالله نعوذ بالله من ذلك. والإقامة في حكم الأذان.

والصلاة: من رأى أنه نحو القبلة في استقامة ركوعها وسجودها وقراعتها وتشهدها فإن ذلك نُسكٌ وصلاح في دينه، فإن رأى أنه يصلي عريانا فإنه مذهب خبيث وطريقة خبيثة ردية، وكذلك إن رأى أنه يصلى إلى غير جهة القبلة فإنه على هدى مخالف.

وأتى رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت كائى أضحك في صلاتي، فقال أنت رجل كثير اللعب في الصلاة فاحذر من ذلك.

والقرآن: من رأى أن في يده مصحفاً يقرأ القرآن فإنه يرث نُسكاً وعلماً، فإن رأى أنه ينشر مصحفاً ورقة ورقة فإنه يصيب سلطاناً، فإن رأى أنه ضاع منه المصحف فإنه ينسى العلم والحكمة ويترك الصلاح.

وأتى رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت كائى أخذت السماوات والأرض فوضعتهما في جيبٍ، فقال: إنك سرقت مصحفاً فُرِّدُهُ إلى صاحبه، فقال صدقت.

والإمامة: من رأى أنه يؤم الناس في الصلاة فإنه يكون دليلاً لقوم على خير

من الخيرات، فإن كان القوم غير راضين عنه فإنه يخون الناس، فمن رأى أنه يصلح لذلك وهو يؤثم الناس فإنه يموت سريعا ويصلى عليه القوم الذين صلّى بهم.

وأتى رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت امرأة أمتّ بقوم، قال: إنها تعمل عملا قبيحا فتفتنّضح به أو تموت سريعا ويصلى عليها الذين أمتّ بهم.

والكعبة: من رأى أنه حدث حادث بالكعبة فإن ذلك أمر يحدث بإمام الوقت، فإن رأى أن الكعبة يطاف بها، أو عمل فيها شيئا من المناسك، أو توجه إلى الكعبة، فإنه صلاح في أمر دينه، فإن رأى أنه يصلى ويقرأ آيات فإن ذلك رفعة شأنه، فإن رأى أنه يصلى على ظهر الكعبة فإنه متحير في أمر دينه، فإن رأى أنه يمنع الناس أن يصلوا إلى الحجر الأسود فإنه رجل يضل الناس عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأتى رجل إلى ابن سيرين، فقال: رأيت أنى أنحط إلى الكعبة، فقال: أنت رجل فاسد المذهب، وكان الرجل رافضيا ولم يُنجدَ علياً (يقصد على بن أبى طالب).

وأناه رجل فقال رأيت كائى أحج، فقال: إنك تتوب من ذنوبك.

وإن رأى أنه تعلق بأستار الكعبة أو دخل البيت فإنه يأمن من بليات الدنيا وعذاب الآخرة. والكعبة في التأويل بمنزلة الأنبياء والملائكة. ومن رأى أحدا من الأنبياء والملائكة في منامه فإنه يصيب خيرا، فإن رأى النبی صلى الله عليه وسلم في أرض جدهاء فإنهم يُخصبون ويدفع عنهم الغلاء والقحط. وعند رؤيته عليه الصلاة والسلام وهو (أى الرائي) في مكروه أو بلاء فإن الله تعالى يُفرج [عنه] ذلك. وكذلك رؤية العشرة رضى الله عنهم (يقصد المبشرين بالجنة).

وكذلك إن رأى الملائكة في موضع من المواضع وهو فى همّ وكرب وغمّ، يُفرج

الله تعالى [عنه] ، وإن كان في قتال نصره الله تعالى، وإن لم يكن في قتال ولا  
كُرب فإنه منزه.

ومن رأى أنه يطير مع الملائكة فمن قريب تناله الشهادة، وينال في الدنيا  
نكراً عظيماً. ومن رأى أنه تحول نبياً فإنه يصيب من شدائد الدنيا بقدر حال  
ذلك النبي، ثم يتحول بعد ذلك إلى الكفاية والظفر.

ومن رأى أنه تحول إلى بعض أبناء الدنيا فإنه يتسع في دنياه ويفسد دينه،  
فإن تحول اسمه فصار يدعى بغير اسمه فإنه يصيبه في زمانه شيء من العيب ،  
وإذا رأى أن اسمه تحول إلى اسم من الأسماء الحسنّة، مثل سعد وأشبه ذلك،  
فإنه يعرف بالخير والصلاح.

ومن رأى أنه صار قاضياً معروفاً فإنه صلاح في أمر دينه، ومن رأى قاضياً  
مجهولاً فإن القاضي المجهول يؤدّ بالحق سبحانه ونفاز حكمه، (ومن رأى قاضياً  
وهو يحكم فتعبيره كما رآه). ورؤيا القاضي المعروف خير وبركة. ومن رأى أنه  
صار يُقطع عليه الطريق، ويلقى التعب وإن لم يكن مسافراً، يتغير حاله في نعم  
الله، ولا يصدق الناس، ويُشهر به، وإن كان خطيباً أو فقيهاً فإنه يُنكر بما لا يليق  
به، وقس على ذلك.



## الباب الخامس عشر في تأويل رؤية الثياب وأنواعها



من رأى أن عليه ثوباً أصفر فإنه يمرض مرضاً شديداً ، وإن كان أخضر فإنه دين الإسلام، وإن كان أحمر فهو ممن لا يرضى الله، وهو مال حرام فإن رأى أنه ليس ثوباً جديداً فإنه يذهب عنه الغم، فإن كان خلقاً فهو هم وغم ، وإن كان وسفا كذلك. ومن رأى أنه لبس ثوباً أبيض فإنه شرف في قومه، فإن رأى أنه لبس ثوباً أسود ، إن كان من أهل الحشمة فإنه يزداد حشمة، وإن لم يكن من أهل الحشمة فإنه [تصيبه] مصيبة. وكذلك المخلوق إذا كان جديداً ، وإن كان خلقاً فإن رأى أنه شقّه فإنه يخرج من الغوم، فإن شقّ مقدم قميصه فإنه يفسد دينه، وكذلك إن كان قميصه قصيراً فإنه نقصان في الدين، فإن رأى أن قميصه احترق فإن كان خلقاً فإنه يتوب، وإن كان جديداً فإنه يصيبه من السلطان خسران في المال.

السراويل والإزار: أما لبس السراويل فإنها جارية أعجمية أو امرأة متدينة، والإزار فإنها امرأة أو سريّة لأنها محل الإزار.

ومن رأى أنه استخلف ملحفة فإنه يتزوج بامرأة أو يشتري سريّة، فإن رأى أن إزاره أو ملحفته نزعت منه فإن امرأته أو سريته تموت. ومن رأى أنه ملغوف في الثياب فإنه ننت وفاته.

والعمامة والقلنسوة والخمار والرداء: من رأى أنه تععم بعمامة على أي لون كانت فإنه حشمة على قدر كورها.

وأتى رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت كفن علي رأسى قلنسوة مقلوبة فقال  
أنت تتلى امرأتك وهى حائض، وأتى رجل آخر قال رأيت كفن علي رأسى قلنسوة  
خز، فقال : أنك تتزوج بامرأة غنية.

فإن رأت امرأة أنها ليس على رأسها خمار فإن زوجها يطلقها أو تفتضح.  
والوان الخمار كما وصفتُ فى الثياب. وكذلك ستر النساء وزينتهن. والوداء بين  
الرجل. ويقال أمانة [فى] عنقه يجب أن يراعيها، وتعبيره (أى الرداء) على تصرفه  
فى الرؤيا.



واللعن: من رأى أنه لبس نعلا فإنه يسافر، فإن رأى أنه يقطع شسع نعله فإنه  
يفتم هناك ولا يتزوج، فإن رأى أنه لبس نطعن فإنه يتزوج بامرأة، فإن كانت  
خمرأرتين فإنها تكون امرأة ذات خصومة. وإن رأى أنه نزعها فإنه يموت ابنه أو  
ابنته، والخفاف بمنزلة النطعن فى الرؤيا.



والديباج والخز والحديد: من رأى أن عليه ثوب ديباج أو حرير أو خز فإنه  
يصيب سلطانا. والصوف بركة وخير ومال. والأبراد كلها جيدة فى الدين  
والدنيا. والوشى والمخطط خيرا. ومن رأى أنه أصاب هؤلاء فإنه يسافر سافراً  
بعيداً، فإن رأى أن امرأته ابتدأت بمغزل فإنه تلد بنية، وإن كان لها أخت أو ابنة  
فإنها تتزوج، فإن رأت أن فلكة مغزلها دفعتها إلى زوجها فإنه يصيب منها خيراً،  
فإن رأى أن مغزلها انكسر فإن اختها أو ابنتها تموت، فإن رأت أن إنساناً أخذ  
مغزلها فإنه يأخذ عمل تلك المرأة التى كانت تعمله، فإن رأت أنه أهدى لها مغزلاً

فإنها تصيب من مهديها شيئاً ينتفع به في الدنيا، فإن رأى رجل أن معه مغزلاً أو  
يغزلاً، أو بيده صنارة أو فلكة، فإنه يحسر عليه معاشه، وهو عمل رديءٌ. ومن رأى  
القر والحشو في الشتاء فهو جيد، فإن كان في الصيف فهو همٌّ وغمٌّ. والقطن  
والكتان والشعر وكل ذلك بمنزلة واحدة في الجودة.

\*\*\*

\*\*

\*

## الباب السادس عشر فى تأويل البسط والقرش والستور والمرافق والوسائد والمناديل والجوارب



البساط دنيا الرجل، وكذلك الفراش والستور، قليلها وكثيرها، رقيقها  
وصفيقها وغليظها، وإذا رثيت على باب أو بيت أو مدخل أو مخرج فإنه همٌ  
لصاحبها وحزن، إلا أن يكون سلطانا فإن الوسائد والمناديل تعنى الخدم،  
والجوارب وقاية للمال، وإذا كانت جديدة وصحيحة فإن صاحبها يؤدى الزكاة  
والصدقة، ولا يؤذيها جميعا وي تلف ماله، وإن كانت رائحة جواربه منتقة كان الثناء  
عليه قبيحا، وقس على هذا والله أعلم.



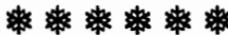
## الباب السابع عشر

فى تأويل رؤية الأراضى والدور والسكن والأبواب والحيطان وغيرها



من رأى أن يملك أرضاً فإن كانت بقدر ماترى العين فإنه يتزوج بامرأة يكون فضلها على النساء مقدار سعة الأرض، فإن كانت الأرض كبيرة واسعة فإنها دنيا كثيرة، فإن رأى الرائي أنه فى أرض مجهولة فإنه يسافر سفراً ليئناً.

قال ابن سيرين يعبرُ الأجر والحصى على أنهما من عمل أهل النار. ويعبرُ الطين واللبن أنه عمل صالح. وكذلك البناء من حجارة، ومن رأى أن داره انهدمت فإنه قد دنت وفاة أهل البيت، فإن رأى أن خشبة من داره قد انكسرت فإن امرأته يسقط ولدها، فإن رأى أن اسطوانة بيته انكسرت فإن امرأته تموت، فإن رأى أن عضادتي بابه انكسرتا فإنه يموت ولده، وإن كانت اليسرى فإن ابنته تموت، فإن رأى أن مصراحي بابه وقع واحد منهما خارجاً، والآخر داخل، فإنه يزوج ابنته وتخرج من منزله، ويزوج ابنه، وتموت امرأته، فإن رأى أنه يفلق بابه فإنه يتزوج بامرأة، فإن رأى أنه يفتح بابه فإنه يطلق امرأته، فإن رأى أن سقف البيت انهدم فإنه يموت بعض أهله، فإن رأى أن بيته تزلزل فإنه يصيب فماً من قبل السلطان، وكذلك الخسف، وكل كسر، وكل هدم يكون من جدار وخشبة داخل البيت فإنه مصيبة أو مرض، والله أعلم.



وتأويل أبواب الدور فى الرجال، وتأويل البيوت فى النساء، فإن رأى أن

الأرض تكلمه فإنها دنيا تصيبه ويتعجب منه الناس، فإن كان كلامها توبيخاً يجب أن يتوب، فإن رأى أرضاً مستوية فيها تل أو جبل، فإن ذلك المرتفع رجل من أهل الدنيا، وإن رأى أن الأرض طويوت فإنه قد نفذ عمره، فإن رأى أن بعض الأرض طويوت بين يديه فإن حياته تطول، فإن رأى أنه دخل داراً مجهولة فإنه قد قرئت وفاته إذا كان أهل الدار موتى، وكذلك إذا رأى أنه دخل داراً جديدة من العود فإنها في التحويل دار الآخرة، فإن رأى أنه خوب داراً جديدة فإنه ممٌ يصيبه، فإن كانت الدار واقية فإنه يصيب خيراً، فإن رأى أنه دخل داراً جديدة فإن كان فقيراً استغنى، وإن كان غنياً ازداد غناؤه، فإن رأى أنه ملك جبلاً فإن ذلك يعني أنه رجل سخي.

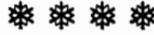
والروحى هى الطاحون، فمن رأى أن له روحى فيها ماء فإنه يصيب الدنيا والآخرة، فإن رأى أنه يطحن فمعناه أنه يجمع مالاً ولا ياكل منه، فإن رأى أن رهامه قد انكسرت فإنه ينهب ماله وتدنو وفاته.

ومن رأى أنه فى روضة فإن عنده أمانة أو أنه يستشعر للإيمان حلوة، فإن رأى أنه أراد أن يدخل بستاناً أو روضة فإن بينه لا يصح، فإن رأى أنه دخلها وخرج منها فإن تحويل ذلك أنه لم يحكم حدود الإسلام. ومبّر على هذا والله أعلم.



## الباب الثامن عشر

فى تأويل رؤية الأشجار والثمار ونبات الأرض والحبوب وغير ذلك



الشجرة فى الرؤيا رجل، وحاله بين الرجال بقدر حال تلك الشجرة بين الأشجار، فى الكبر والصغر، فشجرة الجوز رجل أعمى شحيح، وكذلك ثمرها لا ينتفع به إلا بعد التعب والعناء. ومن رأى أنه أصاب جوزاً، فإن كان الرائي صالحاً فإنه يجالس الصالحين، وإن كان شريراً فإنه يعيش فى عناء. وكذلك إن أكلها الصالح فإنه يصيبه الخير، وإن أكلها الطالح فإنه يفسد دينه. وكذلك إن رأى الصالح أن الجوز نثر عليه فإنه ثناء حسن له، وإن نثر الجوز على الطالح فإن الناس يعمون فيه. وإن رأى أنه على شجر الجوز فإنه ينسب للعجم. والنخل ينسب للعرب. والسدر تأويله أنه رجل كريم شريف.

وشجرة الزيتون مبارك نافع. وثمره الزيتون همّ وحزن لمن أصابه. والزيتون والزيت إذا اعتُصر فهو جيد كثيره. وشجرة التين همّ لمن جمعها أو أكله، وقال الكرماني هذا مال حصبه. وشجرة العسرو رجل ضخم حسيب بعيد الصوت قليل الخير والمال، وطيب ريح الشجر ثناء حسن.

وشجرة الكمثرى رجل أعجمى وثمرته لاخير فيها لمن ظفر بها، وهى مرض يسير، إلا أن تكون الكمثرى فى وقتها فهى جيدة.

وشجرة الرمان فى التأويل أنها امرأة ثمرها مال مجموع إذا كان الرمان حلواً، وأتى رجل إلى ابن سيرين فقال: رأيت كأن فى يدي رمانة أكل منها، قال: تصيب ولداً، وتصيب خيراً من جهته.

وأتى رجل إلى ابن سيرين فقال: رأيت كائى أكل الرمان فى حينه، قال: وماعملك، قال: أنا تاجر، قال له: اطرح مالك كله فى التجارة، ففعل فأنصاب خيراً. فرأى بعد ذلك أنه ياكل الرمان فى غير حينه، ففعل كما فعل أولاً ولم يسأل ابن سيرين، فذهب ماله كله، فسأل ابن سيرين عن ذلك فقال شتان بين أن تأكله فى غير حينه وبين أن تأكله فى حينه.

والحامض من الرمان ردى لخير فيه. والنخل {رجل شريف}، وقطع النخل من منطقة معناه أن علماء البلد ينقضون، وقطع النخلة موت صاحبها، وقطع النخلة فى الدار معناه موت الزوجة، وثمر النخل مال، والرطب رزق حلال إذا كان فى حينه.

والتفاح هم، وإن كان الرانى ملكاً فالتفاح هو ملكه، وإن رأى الرانى أنه أصاب تفاحاً أو أكله أو ملكه فإن ذلك الرجل يملك مالا. وقال ابن سيرين إن أصابه فى حينه فإنه يصيب امرأة، وإن لم يكن فى حينه فهو ردى.

والأترج رجل حسن فى هيئته وأحواله وعدد أولاده، والكبير من أولاده يقوم مقامهم فى الخير والصلاح. وقال الكرمانى الأترج مال طيب، وإن كان أخضر فهو أجود.

وشجرة الكرم فإنها امرأة، والعنب الأسود فى وقته هم وحرزن، وإن كان فى غير وقته فهو مرض وخوف. وربما كان عدد الحبات التى يتناولها الرانى منه سباطا تنزل به. والعنب الأبيض فى وقته خير الدنيا، وفى غير وقته خير من حيث لا يرجو. والزبيب الأبيض والأسود والأحمر خير ومنفعة. وإن رأى الرانى أنه يفرس كرماً أو ماسواه من الشجر فإن له رفعةً وشأناً. والعنب

الأصفر مرض، والأخضر رزق حسن.

والموز كله فى أى حال كان، إن كان حلوا أو حامضا، وعلى أى لون كان، وفى أى وقت كان، فهو مال وخير لمن يراه.

والبطيخ ماكان أصفر فهو مرض، وماكان بون ذلك فهو مال ونعمة. وكل شجرة سوى ماذكرت فعلى أحوالها جيدة.

والكمة رزق حلال. [وأنت امرأة إلى ابن سيرين] فقالت إنى رأيت كائى أكل الكمة من مكان ردى، فقال لها أنت امرأة تاكلين أموال اليتامى.

والسلحم والجزد وما أشبه ذلك همّ وحنن. وكذلك البقول كلها، طريها ويابسها، قليلها وكثيرها، همّ وهمّ وتعبّ.

وإن رأى الرائى أنه يلتقط من الشجرة وهو جالس فإنه رزق بلا تعب، فإن رأى شجرة كلمته فإنه يرزق بلا تعب ويعجب من ذلك الرزق.

والحنطة، والحبوب الرطبة تعنى صلاح الدين والحال، واليابس منها همّ وحنن، فمن رأى أنه ياكل من الحنطة حتى امتلأ منها فإنه قد فنى عمره، والشعير، رطبه ويابس، خير وصلاح ورزق حلال، فإن رأى أنه يزرعه فإنه يصيب من السلطان خيرا.

والسنبله مال مجموع، فإن انتثر ما فى السنبله يكون المال بالتعب والفناء.

والدقيق خير من الحنطة، وهو مال مفروغ منه، والخبز مال يجى من جهة سلطان فى تعب وكد.

والدخن والذرة والسهمس مال لا يزال ينفق منه وهو يزداد. والباقلى

والحمص والعدس، قليلها وكثيرها، رطبها ويابسها، مطبوخها ومفلوها، لمن أكلها أو أصاب منها شيئاً، فهو همّ وحزن. وإشارة هذه الحبوب كلها مال وخصب.

والرياحين كلها من الورد والاس والبهار والمشموم همّ وحزن، إلا أن تكون باقية في موضعها من غير أن يمسه ويقطعها فهو لا بأس به، فإن الرياحين إذا نُزعت فهو نكال وحزن ومصيبة.



## الباب التاسع عشر فى تاويل رؤية الاشربة والادهان



من رأى أنه يشرب من الخمر فإنه يصيب مالا حراما ، فإن رأى أنه سكر من شراب فإنه خوف يصيبه، فإن رأى أنه يعصر خمرا فإنه يخدم سلطانا ويجرى على أموره عظيم. وكذلك عصر كل شئ على هذا القياس. فإن رأى أنه يشرب من لبن الغنم حليبا فإنه مال يصيبه، وإن كان مخيضا قد أخرج دسمه فلا خير فيه، فإن عقد اللبن فصار جبنا رطباً ويابساً فهو خير. وقال ابن سيرين يابس ردى.

والبان الإبل ما كان منها حليباً، والبان الجواميس والضان، ولبن حمار الوحش، نُسك ودين، ولبن الحمار الأهلئ مرض يسير، ولبن النمر والفهد والذئب والأسد عداوة، ولبن الطبئ، ولبن الفرس، دين ونُسك واسم صالح. ولبن الدب ضرب عاجل، ولبن السنور والثعلب لا خير فيه، ولبن الإنسان إذا رضعه ولد فى سن الرضاع فإنه حبس وضيق.

والأشربة كلها جيدة إلا ما كان قد بلغ نهاية الحموضة فإنه مرض، وكذلك الخل وجميع الحموضات رديئة لمن يتناولها.

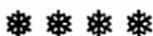
والعسل فإنه صلاح فى الدين، وكذلك الحلوات كلها علم وحكمة. والسكر وما يتخذ منه صلاح ونُسك.

وأتى رجل إلى ابن سيرين فقال رأيت كئى أكل خبيصا وأنا فى الصلاة، فقال له إنك تقبل امرأتك وأنت صائم، فقال صدقت.

والادهان كلها أموال صافية على قدرها. وقس على هذا.

## الباب العشرون

### في تأويل رؤية القبور والاموات واحوالهم وغير ذلك



من رأى أنه مات ورأى لموته صراخا وبكاء، أو جماعة، أو رأى أنه يُفسَل أو يُكفَن أو يحمل على سرير أو يُدفن وما أشبه ذلك، فإنه فساد في دينه، وصلاح إن لم يدفن، فإن رأى أنه حمل على الجنازة فإنه يصيب عزا ولكن يكون في دينه خلل.

ومن رأى أنه مات ولم يَبِّك عليه ولم يتهدأ له جهاز الاموات فإنه بعض بيته يخرّب ويتهدم منه حائط أو تتكسر خشبة أو اسطوانة.

وقال ابن سيرين من رأى أنه مات، أو رأى له ذلك من غير أن يتهدأ له جهاز الموتى أو يدفن فإنه صلاح في دينه، وهو نُسك وطريق الرشاد. ومن رأى أن ميتا أخبره بأتى لم أمت، وظن الرائي بأنه لم يمّت، فذلك صلاح لحال الميت. ومن رأى أنه حفر لنفسه أو لغيره قبراً فإنه داره في تلك البلدة، أو يتوفى بها. ومن رأى أنه دفن من غير أن يموت فإنه يسجن أو يصيبه ضيق في أمره. ومن رأى أن ميتا أخذ من عرض الدنيا شيئاً فإنه يصيب خيراً من الدنيا، فإن كان ذلك الشيء كلاماً أو علماً أو عظة فإنه يصيب صلاحاً في دينه. ومن رأى أنه أعطى ميتاً شيئاً مما يؤكل أو يُشرب فإنه يصيبه ضرر في ماله، وإن كان كسوة مما يلبس فإنه تصيبه شدة في نفسه، فإن رأى أنه أعطاهما إياه فإنه يلحق بالميت سريعاً، فإن

رأى أن الميت قال له اعطني شيئاً فإنه يريد صدقة.

«تم بحمد الله كتاب تعبير المنام

لأبي الفتح عمر بن إبراهيم الخيامي»



## بعض كتب للدكتور الحنفى

- ١ - تعبير الرؤيا لأرطيميدورس الإفسى
- ٢ - عمر الخيام شاعر الرباعيات ضمن سلسلة شخصيات قلقة فى الإسلام.
- ٣ - التحليل النفسى للأحلام.
- ٤ - موسوعة علم النفس والتحليل النفسى.
- ٥ - كتاب التعريفات للجرجانى.
- ٦ - الموسوعة الصوفية.
- ٧ - معجم مصطلحات الصوفية.
- ٨ - موسوعة الفلسفة.
- ٩ - موسوعة الفرق الإسلامية منذ السبئية أول فرقة، وحتى الفرق المعاصرة الأصولية والسلفية والجهادية والتكفيرية إلخ.
- ١٠ - كتاب قوت القلوب لأبى طالب المكى أكبر موسوعة إسلامية فى التصوف.
- ١١ - المعجم الفلسفى باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية واللاتينية.
- ١٢ - شخصيات قلقة فى الإسلام - رابعة العنوية إمامة المحزونين والعاشقين فى التصوف الإسلامى.
- ١٣ - الموسوعة النقدية للفلسفة اليهودية.
- ١٤ - البراهين العقلية لوجود الله والرد على المنكرين والطبيعيين والملاحدة.
- ١٥ - معنى الوجودية.
- ١٦ - النبى موسى عليه السلام ورسالة التوحيد لفرويد.
- ١٧ - الحرب والحب والحضارة والموت لفرويد.

- ١٨- المتمرد لأبيير كامى.  
١٩- أسطورة سيسيف لأبيير كامى.  
٢٠- رجال وفئران لشتاينبك.  
٢١- دور الأدب والفن فى الاشتراكية لماركس.  
٢٢- عالم بلايهود لماركس وسارتر.  
٢٣- جان بول سارتر: حياته وأدبه وفلسفته.  
٢٤- أليير كامى : حياته وأدبه وفلسفته.  
٢٥- التصوف اليهودى.  
٢٦- التصوف المسيحى.  
٢٧- معجم التصوف المسيحى.  
٢٨- بدائع الشعر الصوفى.  
٢٩- موسوعة الطب النفسى.  
٣٠- الموسوعة النفسية الجنسية.

رقم الإيداع ٧٤٩٧ لسنة ١٩٩١